الفصل الرابع

تحليل المحسنات البديعية في سورة الزهراوين

لقد يذكر في الفصل السابق عن المحسنات البديعية وأقسامها، وفي هذا الفصل قامت الباحثة بتحليل المحسنات البديعية في سورة الزهراوين. أما البحث والتحليل في هذا الفصل علي حسب ما استطعت الباحثة. لذالك يمكن للقارئين أن يجدوا أنواعا أخرى سوى محسنات البديعية، فتعتذر الباحثة عن جميع الغرارات والقيود في هذه الرسالة الجامعية. وتنقسم الباحثة إلى بحثين. الأول يبحث عن الألوان المحسنات البديعية في سورة الزهراوين والثاني عن المعنى من المحسنات البديعية في سورة الزهراوين.

أ. ألوان المحسنات البديعية في سورة البقرة وتحليلها.

في هذه الرسالة الجامعية تريد الباحثة أن تبحث عن المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية الموجودة في سورة البقرة وتحليله.

١. ألوان المحسنات اللفظية في سورة البقرة ومعناه

أ. الجناس

أولا: جناس تام

١) .....قَالُوا **إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا** نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ﴿١٤﴾

هذا الأية يدل على جناس مرفوّ. وضهر الجناس المرفوّ في اللفظ "**إِنَّامَ** عَكُمْ **إِنَّمَا**" لأن أحد اللفظين المتشابهين فيه مركّبا من كلمة (إنّا) وبعض كلمة أخرى (م).

٢) أَوَكُلَّمَا **عَاهَدُوا عَهْدًا** نَبَذَهُ ..... ﴿١٠٠﴾

هذا اللفظ يدل على جناس مستوفى لأنّ هما من نوعين مختلفين. أما لفظ (عاهدوا) الأولى من أنواع الفعل وأما (عهدا) الثانى من اسم.

٣) ..... وَ**مَا** بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ **مَا** جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾

هذا اللفظ يدل على جناس مستوفى لأنّ هما من نوعين مختلفين. أما لفظ (ما) الأولى من حرف النفي وأما (ما) الثانى من اسم.

٤) ..... الشَّهْرِ **الْحَرَامِ** قِتَالٍ فِيهِ ..... وَالْمَسْجِدِ **الْحَرَامِ** وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ.....﴿٢١٧﴾

اللفظان المتشابهان من نوع واحد في أنواع الكلام هو لفظ "الحرام" الذي يدلّ على جناس مماثل. والحرام الأول هو اسم الشهر وهي رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم. وأما الحرام الثانى هو اسم المكان أى اسم المسجد وهو مسجيد الحرام بالمكة.

٥) .....مِنْهُ **أَكْبَرُ** عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ **أَكْبَرُ** مِنَ الْقَتْلِ ..... ﴿٢١٧﴾

هذا الجناس يدل على جناس مماثل لأنّ لفظ (أكبر) و(أكبر) هما اللفظان المتشابهان من نوع واحد في أنواع الكلام. فالأكبر الأولى من اسم تفضيل وجمعه أكابر وأكبرون بمعنى أعظم منه،[٨٧] وأما الثاني بمعنى أشد القسوة.

ثانيا: جناس غير تام

١) وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ **آمَنَّا** بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ **بِمُؤْمِنِينَ** ﴿٨﴾

تتضمن الجماس في اللفظ "**آمَنَّا**" و"**بِمُؤْمِنِينَ**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّ كلاهما اشتق من كلمة واحدة وهو "أمنّ ـ يؤمن"، فاللفظ "**آمَنَّا**" على صغة فعل الماضى، وأما اللفظ "**بِمُؤْمِنِينَ**" من صغة اسم فاعل.

٢) **يُخَادِعُونَ** اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا **يَخْدَعُونَ** إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**يُخَادِعُونَ**" و"**يَخْدَعُونَ**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّ كلاهما اشتق من كلمة واحدة وهو "خدع ـ يخدع"، فاللفظ "**يُخَادِعُونَ**" على صغة فعل المضارع، وأما اللفظ "**يَخْدَعُونَ**"،من صغة فعل المضارع.

---

[٨٧] جميع الحقوق محفوظة، *المنجد في اللغة والأعلام*، (بيروت: دار المشرك، ٢٠٠٧)، ٦٧٠

٣) ..... إِنَّمَا نَحْنُ **مُسْتَهْزِئُونَ** ﴿١٤﴾ اللَّهُ **يَسْتَهْزِئُ** بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾

هذا الأية يدل على جناس اشتقاقي، لأن هما اشتق من كلمة واحدة يعني أصلها من كلمة "هزء ـ يهزء". واللفظ "مستهزئون" هو من المصدر، وأما "يستهزئ" هو من الفعل.

٤) الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا **وَالسَّمَاءَ** بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ **مَاءً**..... ﴿٢٢﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**السماء**" و"**الماء**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس ناقص مردوف لأنّ اختلف هما في العدد بزيادة حرف واحد في الأوّل وهو حرف "س".

٥) ..... إِنِّي **جَاعِلٌ** فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا **أَتَجْعَلُ** فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا..... ﴿٣٠﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**جاعل**" و" **أَتَجْعَلُ**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّ كلاهما اشتق من كلمة واحدة وهو "جعل ـ يجعل"، فاللفظ "**جاعل**" على صغة اسم فاعل، وأما اللفظ "**أَتَجْعَلُ**"،من استفهام.

٦) قَالَ يَاآدَمُ **أَنْبِئْهُمْ** بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا **أَنْبَأَهُمْ** بِأَسْمَائِهِمْ .... ﴿٣٣﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**أَنْبِئْهُمْ**" و"**أَنْبَأَهُمْ**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس محرّف لأنّ اتفق لفظيه في عدد الحروف وترتيبها واختلف في الحركات فقط. تحرّكت الهمزة في اللفظ "**أَنْبِئْهُمْ**" بالحركة السوكون و اللفظ "**أَنْبَأَهُمْ**" بالحركة الفتح.

٧) فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ **فَتَابَ** عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ **التَّوَّابُ** الرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**فَتَابَ**" و"**التَّوَّابُ**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّ كلاهما اشتق من كلمة واحدة وهو "تاب ـ يتوب"، فاللفظ "**فَتَابَ**" على صغة فعل الماضى، وأما اللفظ "**التَّوَّابُ**"، من المصدر.

٨) وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ **وَارْكَعُوا** مَعَ **الرَّاكِعِينَ** ﴿٤٣﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**وَارْكَعُوا**" و"**الرَّاكِعِينَ**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّ كلاهما اشتق من كلمة واحدة وهو "ركع ـ يركع"، فاللفظ "**وَارْكَعُوا**" من فعل اللأمر، وأما اللفظ "**الرَّاكِعِينَ**" من فاعل.

٩) يَابَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا **نِعْمَتِيَ** الَّتِي **أَنْعَمْتُ** عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**نِعْمَتِيَ**" و"**أَنْعَمْتُ**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّ كلاهما اشتق من كلمة واحدة وهو "نعم ـ ينعم"، فاللفظ "**نِعْمَتِيَ**" جمعه نِعَم ونِعْمَات ومعناه لغة هي الحال يسةلذّها الانسان.[٨٨] أما اللفظ "**أَنْعَمْتُ**" هو من فعل الماضى.

١٠) ..... **فَتَابَ** عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ **التَّوَّابُ** الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**فَتَابَ**" و"**التَّوَّابُ**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّ كلاهما اشتق من كلمة واحدة وهو "تاب ـ يتوب"، فاللفظ "**فَتَابَ**" على صغة فعل الماضى، وأما اللفظ "**التَّوَّابُ**"، من المصدر ومعناه غفر له ورجع عليه بفضله.[٨٩]

١١) .....كُلُّ أُنَاسٍ **مَشْرَبَهُمْ** كُلُوا **وَاشْرَبُوا** مِنْ رِزْقِ اللَّهِ ..... ﴿٦٠﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**مَشْرَبَهُمْ**" و"**وَاشْرَبُوا**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّ كلاهما اشتق من كلمة واحدة وهو "شرب ـ يشرب"، فاللفظ "**مَشْرَبَهُمْ**" من اسم المكان، وأما اللفظ "**وَاشْرَبُوا**" من فعل الأمر.

---

[٨٨] جميع الحقوق محفوظة، *المنجد في اللغة والأعلام*، (بيروت: دار المشرك، ٢٠٠٧)، ٨٢١

[٨٩] المرجع السابق، ٦٦

١٢) وَإِذْ **أَخَذْنَا** مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ **خُذُوا** مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**أَخَذْنَا**" و"**خُذُوا**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّ كلاهما اشتق من كلمة واحدة وهو "أخذ ـ يأخذ"، فاللفظ "**أَخَذْنَا**" من فعل الماضى، وأما اللفظ "**خُذُوا**" من فعل الأمر.

١٣) ..... **فَوَيْلٌ** لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ **وَوَيْلٌ** لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ﴿٧٩﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**فَوَيْلٌ**" و"**وَوَيْلٌ**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس مضارع لأنّ اختلفا فيه اللفظان في نوع الحرف وكان متقاربين في المخراج كما في اللفظ "**فَوَيْلٌ**" و "**وَوَيْلٌ**" اختلفا في حرف الأول وهو بين حرف "ف" وحرف "و". وكان مخراجهما في الشفتين. الويل في اللغة كلمة يستعملها كل واقع في هلكة، وأصله في العذاب والهلاك.

١٤) ..... قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ **عَهْدًا** فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ **عَهْدَهُ** أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**عَهْدًا**" و"**عَهْدَهُ** "، وذالك اللفظ يدلّ على جناس ناقص مطرف لأنّ اختلفا في العدد بزيادة حرف واحد في الآخر.

١٥) ..... هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ **وَتُخْرِجُونَ** فَرِيقًا مِنْكُمْ ..... وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ **إِخْرَاجُهُمْ** ..... ﴿٨٥﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**وَتُخْرِجُونَ**" و"**إِخْرَاجُهُمْ**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّهما اشتق من كلمة واحدة وهو "خرج ـ يخرج"، فاللفظ "**وَتُخْرِجُونَ**" من فعل الماضى، وأما اللفظ "**إِخْرَاجُهُمْ**" من مصدر.

١٦) وَ**لَمَّا** جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ **لِمَا** مَعَهُمْ ..... ﴿٨٩﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**لَمَّا**" و"**لِمَا**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس محرّف لأنّ اتفق لفظيه في عدد الحروف وترتيبها واختلف في الحركات فقط. تحركت الام في اللفظ " **لَمَّا**" بالحركة الفتحة و اللفظ "**لِمَا**" بالحركة الكسرة.

١٧) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا **نُؤْمِنُ** بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ **مُؤْمِنِينَ** ﴿٩١﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**نُؤْمِنُ**" و"**مُؤْمِنِينَ**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّهما اشتق من كلمة واحدة وهو "أمن ـ يؤمن"، فاللفظ "**نُؤْمِنُ**" على صغة فعل الماضى، وأما اللفظ "**مُؤْمِنِينَ**" من صغة اسم فاعل.

١٨) وَإِذْ **أَخَذْنَا** مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ **خُذُوا** مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا﴿٩٣﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**أَخَذْنَا**" و"**خُذُوا**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّ كلاهما اشتق من كلمة واحدة وهو "أخذ ـ يأخذ"، فاللفظ "**أَخَذْنَا**" من فعل الماضى، وأما اللفظ "**خُذُوا**" من فعل الأمر.

١٩) **خُذُوا** مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ **وَاسْمَعُوا** قَالُوا **سَمِعْنَا** وَعَصَيْنَا ..... ﴿٩٣﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**وَاسْمَعُوا**" و"**سَمِعْنَا**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّهما اشتق من كلمة واحدة وهو "سمع ـ يسمع"، فاللفظ "**وَاسْمَعُوا**" من صغة فعل الأمر، وأما اللفظ "**سَمِعْنَا**" من صغة فعل الماضى.

٢٠) ..... وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ **هَارُوتَ** وَ**مَارُوتَ** .... ﴿١٠٢﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**هَارُوتَ**" وَ"**مَارُوتَ**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس لاحق لأنّ اختلفا فيه اللفظان في نوع الحرف من غير متقاربي المخرج. هما يختلفان في حرف الأوّل "هـ" و"م". أما "هـ" مخرجه في الحلق، و"م" مخرجه في الشفتين.

٢١) مَا **نَنْسَخْ** مِنْ آيَةٍ أَوْ **نُنْسِهَا** نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**نَنْسَخْ**" وَ"**نُنْسِهَا**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس مضارع لأنّ اختلفا فيه اللفظان في نوع الحرف من متقاربين في المخرج. وهما يختلفان في حرف الآخر "خ" و"ه". ومخرجهما في الحلق.

٢٢) أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ **تَسْأَلُوا** رَسُولَكُمْ كَمَا **سُئِلَ** مُوسَى مِنْ قَبْلُ .... ﴿١٠٨﴾

تتضمن الجناس في اللفظ " **تَسْأَلُوا** " و"**سُئِلَ**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّهما اشتق من كلمة واحدة وهو "سأل ـ يسأل"، فاللفظ "**تَسْأَلُوا**" من صغة فعل المضارع، وأما اللفظ "**سُئِلَ**" من صغة فعل الماضى مجهل.

٢٣) بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ **كُنْ فَيَكُونُ** ﴿١١٧﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**كُنْ**" **و**"**فَيَكُونُ**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّهما اشتق من كلمة واحدة وهو "كان ـ يكون"، فاللفظ "**كُنْ**" من صغة فعل الأمر، وأما اللفظ "**فَيَكُونُ**" من صغة فعل المضارع.

٢٤) ..... كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ **قَبْلِهِمْ** مِثْلَ **قَوْلِهِمْ** ..... ﴿١١٨﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**قَبْلِهِمْ**" و"**قَوْلِهِمْ**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس مضارع لأنّ اختلفا فيه اللفظان في نوع الحرف من متقاربين في

المخرج. وهما يختلفان في حرف الآخر "ب" و"و". ومخرجهما في الشفتين.

٢٥) ..... وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا **وَتُبْ** عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ **التَّوَّابُ** الرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾

تتضمن الجناس في اللفظ " **وَتُبْ**" و"**التَّوَّابُ**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّهما اشتق من كلمة واحدة وهو "تاب ـ يتوب"، فاللفظ "**وَتُبْ**" من صغة فعل الأمر، وأما اللفظ "**التَّوَّابُ**" من صغة مصدر.

٢٦) ..... وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَ**الْحِكْمَةَ** وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ **الْحَكِيمُ** ﴿١٢٩﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**الْحِكْمَةَ**" و"**الْحَكِيمُ**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّهما اشتق من كلمة واحدة وهو "حكم ـ يحكم"، فاللفظ "**الْحِكْمَةَ**" من مصدر، وأما اللفظ "**الْحَكِيمُ**" من مصدر. والمعنى من الحكمة هى الكلام الموفق الحقّ، والحكيم هو صاحب الحكمة.[٩٠]

٢٧) إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ **أَسْلِمْ** قَالَ **أَسْلَمْتُ** لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣١﴾

[٩٠] جميع الحقوق محفوظة، *المنجد في اللغة والأعلام*، (بيروت: دار المشرك، ٢٠٠٧)، ١٤٦

تتضمن الجناس في اللفظ "**أَسْلِمْ**" و"**أَسْلَمْتُ**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّهما اشتق من كلمة واحدة وهو "أسلم ـ يسلم"، فاللفظ "**أَسْلِمْ**" من فعل الأمر، وأما اللفظ "**أَسْلَمْتُ**" من فعل الماضى.

٢٨) ..... وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ **بَعْضٍ** وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ **بَعْدِ** مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**بَعْضٍ**" وَ"**بَعْدِ**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس مضارع لأنّ اختلفا فيه اللفظان في نوع الحرف من متقاربين في المخرج. هما يختلفان في حرف الآخر "ض" و"د"، ومخرجهما في اللسان.

٢٩) كَمَا **أَرْسَلْنَا** فِيكُمْ **رَسُولًا** مِنْكُمْ ..... ﴿١٥١﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**أَرْسَلْنَا**" و"**رَسُولًا**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّهما اشتق من كلمة واحدة وهو "أرسل ـ يرسل"، فاللفظ "**أَرْسَلْنَا**" من فعل الماضى، وأما اللفظ "**رَسُولًا**" من مصدر.

٣٠) **فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ** وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**فَاذْكُرُونِي**" و"**أَذْكُرْكُمْ**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّهما اشتق من كلمة واحدة وهو "أذكر ـ

يذكر"، فاللفظ "**فَاذْكُرُونِي**" من فعل الأمر، وأما اللفظ "**أَذْكُرْكُمْ**" من فعل المضارع.

٣١) ..... فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ **يَطَّوَّفَ** بِهِمَا وَمَنْ **تَطَوَّعَ** خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**يَطَّوَّفَ**" وَ"**تطَوَّعَ**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس لاحق لأنّ اختلفا فيه اللفظان في نوع الحرف من غير متقاربي المخرج. هما يختلفان في حرف الآخر بين حرف "ف" و"ع". أما "ف" مخرجه في الشفتين، و"ع" مخرجه في الحلق.

٣٢) ..... أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ **وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ** ﴿١٥٩﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**وَيَلْعَنُهُمُ**" و"**اللَّاعِنُونَ**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّهما اشتق من كلمة واحدة وهو "لعن ـ يلعن"، فاللفظ "**وَيَلْعَنُهُمُ**" من فعل المضارع، وأما اللفظ "**اللَّاعِنُونَ**" من اسم الفاعل.

٣٣) ..... فَأُولَئِكَ **أَتُوبُ** عَلَيْهِمْ وَأَنَا **التَّوَّابُ** الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**أَتُوبُ**" و"**التَّوَّابُ**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّهما اشتق من كلمة واحدة وهو "تاب ـ يتوب"، فاللفظ "**أَتُوبُ**" من فعل المضارع، وأما اللفظ "**التَّوَّابُ**" من مصدر.

٣٤) ..... وَالصَّابِرِينَ فِي **الْبَأْسَاءِ** وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ **الْبَأْسِ** .....﴿١٧٧﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**الْبَأْسَاءِ**" و"**الْبَأْسِ**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس مذيّل لأنّهما اختلفا في العدد بزيادة أكثر حرف واحد وهو زيادة حرف الألف والهمزة في اللفظ " **الْبَأْسَاءِ**". والمعني من " **الْبَأْسَاءِ**" هو البأساء والبؤسى: الشدّة والفقر. وأما "**البأس**" هو الحرب.[٩١]

٣٥) فَمَنْ **بَدَّلَهُ** بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ **يُبَدِّلُونَهُ** ..... ﴿١٨١﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**بَدَّلَهُ**" و"**يُبَدِّلُونَهُ**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّهما اشتق من كلمة واحدة وهو "بدّل ـ يبدل"، فاللفظ "**بَدَّلَهُ**" من فعل الماضى، وأما اللفظ "**يُبَدِّلُونَهُ**" من فعل المضارع.

٣٦) فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا أَوْ **إِثْمًا** فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا **إِثْمَ** عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨٢﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**إِثْمًا**" و"**إِثْمَ**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس ناقص مطرف لأنّ اختلفا في العدد بزيادة حرف واحد في الآخر وهو حرف الألف في "**إِثْمًا**". والمراد ب "**إثما**" هو عمل الخطاء، و "**إثم**" هو ذنب.

---

[٩١] جميع الحقوق محفوظة، *المنجد في اللغة والأعلام*، (بيروت: دار المشرك، ٢٠٠٧)، ٢٥

٣٧) ..... فَمَنْ **شَهِدَ** مِنْكُمُ **الشَّهْرَ** فَلْيَصُمْهُ ..... ﴿١٨٥﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**شَهِدَ**" وَ"**الشَّهْرَ**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس مضارع لأنّ اختلفا فيه اللفظان في نوع الحرف من متقاربين في المخرج. هما يختلفان في حرف الآخر "د" و"ر"، ومخرجهما في اللسان.

٣٨) ..... يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ **الْيُسْرَ** وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ **الْعُسْرَ** ..... ﴿١٨٥﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**الْيُسْرَ**" وَ"**الْعُسْرَ**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس لاحق لأنّ اختلفا فيه اللفظان في نوع الحرف من غير متقاربي المخرج. هما يختلفان في حرف الأول بين حرف "ي" و"ع". أما "ي" مخرجه في الجوف، و"ع" مخرجه في الحلق.

٣٩) وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا **تَعْتَدُوا** إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ **الْمُعْتَدِينَ** ﴿١٩٠﴾

تتضمن الجناس في اللفظ " **تَعْتَدُوا**" **و**"**الْمُعْتَدِينَ**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّهما اشتق من كلمة واحدة وهو "اعتدى ـ يعتدو"، فاللفظ "**تَعْتَدُوا**" من فعل المضارع، وأما اللفظ "**الْمُعْتَدِينَ**" من فعل المضارع.

٤٠) ثُمَّ **أَفِيضُوا** مِنْ حَيْثُ **أَفَاضَ** النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٩﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**أَفِيضُوا**" و"**أَفَاضَ**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّهما اشتق من كلمة واحدة وهو "أفاض ـ يفيض"، فاللفظ "**أَفِيضُوا**" من فعل الأمر، وأما اللفظ "**أَفَاضَ**" من فعل الماضى.

٤١) ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ **وَاسْتَغْفِرُوا** اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ **غَفُورٌ** رَحِيمٌ ﴿١٩٩﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**وَاسْتَغْفِرُوا**" و"**غَفُورٌ**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّهما اشتق من كلمة واحدة وهو "غفر ـ يغفر"، فاللفظ "**وَاسْتَغْفِرُوا**" من فعل الأمر، وأما اللفظ "**غَفُورٌ**" من مصدر.

٤٢) فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ **فَاذْكُرُوا** اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ **ذِكْرًا**... ﴿٢٠٠﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**فَاذْكُرُوا**" و"**ذِكْرًا**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّهما اشتق من كلمة واحدة وهو "ذكر ـ يذكر"، فاللفظ "**فَاذْكُرُوا**" من فعل الأمر، وأما اللفظ "**ذِكْرًا**" من مصدر.

٤٣) وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ **لِيُفْسِدَ** فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ **الْفَسَادَ** ﴿٢٠٥﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**لِيُفْسِدَ**" و"**الْفَسَادَ**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّهما اشتق من كلمة واحدة وهو "فسد ـ يفسد"، فاللفظ "**لِيُفْسِدَ**" من فعل المضارع، وأما اللفظ "**الْفَسَادَ**" من مصدر.

٤٤) سَلْ **بَنِي** إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ **بَيِّنَةٍ** ..... ﴿٢١١﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**بَنِي**" و"**بَيِّنَةٍ**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس قلب البعض لأنّ اختلف فيه الحرفين الآخرين في ترتيب بعض الحروف.

٤٥) .....قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَ**مَنَافِعُ** لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ **نَفْعِهِمَا**.....﴿٢١٩﴾ (اشتقاق)

تتضمن الجناس في اللفظ "**مَنَافِعُ**" و"**نَفْعِهِمَا**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّهما اشتق من كلمة واحدة وهو "نفع ـ ينفع"، فاللفظ "**مَنَافِعُ**" من اسم الفاعل، وأما اللفظ "**نَفْعِهِمَا**" من مصدر.

٤٦) ..... فَإِذَا **تَطَهَّرْنَ** فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ **الْمُتَطَهِّرِينَ** ﴿٢٢٢﴾ (اشتقاق)

تتضمن الجناس في اللفظ "**تَطَهَّرْنَ**" و"**الْمُتَطَهِّرِينَ**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّهما اشتق من كلمة واحدة وهو "تطهّر- يتطهّر"، فاللفظ "**تَطَهَّرْنَ**" من فعل الماضى، وأما اللفظ "**الْمُتَطَهِّرِينَ**" من الفاعل.

٤٧) تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا **تَعْتَدُوهَا** وَمَنْ **يَتَعَدَّ** حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴿٢٢٩﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**تَعْتَدُوهَا**" و"**يَتَعَدَّ**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّهما اشتق من كلمة واحدة وهو "تعدّ ـ يتعدّ"، فاللفظ "**تَعْتَدُوهَا**" من فعا الأمر، وأما اللفظ "**يَتَعَدَّ**" من فعل المضارع.

٤٨) وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ **فَرَضْتُمْ** لَهُنَّ **فَرِيضَةً** فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ ... ﴿٢٣٧﴾

تتضمن الجناس في اللفظ " **فَرَضْتُمْ**" و"**فَرِيضَةً**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّهما اشتق من كلمة واحدة وهو "فرض ـ يفرض"، فاللفظ "**فَرَضْتُمْ**" من فعل الماضى، وأما اللفظ "**فَرِيضَةً**" من مصدر.

٤٩) ..... وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ **يَعْفُونَ** أَوْ **يَعْفُوَ** الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ ..... ﴿٢٣٧﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**يَعْفُونَ**" و"**يَعْفُوَ**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّهما اشتق من كلمة واحدة وهو "عفا ـ يعفو"، فاللفظ "**يَعْفُونَ**" من فعل المضارع، وأما اللفظ "**يَعْفُوَ**" من فعل المجهول.

٥٠) وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ**اعْلَمُوا** أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ **عَلِيمٌ** ﴿٢٤٤﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**وَاعْلَمُوا**" و"**عَلِيمٌ**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّهما اشتق من كلمة واحدة وهو "علم ـ يعلم"، فاللفظ "**وَاعْلَمُوا**" من فعل الأمر، وأما اللفظ "**عَلِيمٌ**" من مصدر.

٥١) مَنْ ذَا الَّذِي **يُقْرِضُ** اللَّهَ **قَرْضًا** حَسَنًا ..... ﴿٢٤٥﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**يُقْرِضُ**" و"**قَرْضًا**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّهما اشتق من كلمة واحدة وهو "أقرض ـ يقرض"، فاللفظ "**يُقْرِضُ**" من فعل المضارع، وأما اللفظ "**قَرْضًا**" من مصدر.

٥٢) ..... **فَيُضَاعِفَهُ** لَهُ **أَضْعَافًا** كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**فَيُضَاعِفَهُ**" و"**أَضْعَافًا**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّهما اشتق من كلمة واحدة وهو "ضاعف ـ يضاعف"، فاللفظ "**فَيُضَاعِفَهُ**" من فعل المضارع، وأما اللفظ "**أَضْعَافًا**" من مصدر.

٥٣) **أَلَمْ** تَرَ إِلَى **الْمَلَإِ** مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى ..... ﴿٢٤٦﴾

تتضمن الجناس في اللفظ " **أَلَمْ** " و" **الْمَلَإِ** "، وذالك اللفظ يدلّ على جناس قلب الكل لأنّ عكس لفظ "**أَلَمْ**" بلفظ "**الْمَلَإِ**" في ترتيب الحروف كلها.

٥٤) أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ **بَنِي** إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا **لِنَبِيٍّ** لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ..... ﴿٢٤٦﴾

تتضمن الجناس في اللفظ " **بَنِي** " و" **لِنَبِيٍّ** "، وذالك اللفظ يدلّ على جناس قلب البعض لأنّ اختلف لفظ "**أَلَمْ**" بلفظ "**الْمَلَإِ**" في ترتيب بعض الحروف.

٥٥) ..... قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ **الْقِتَالُ** أَلَّا **تُقَاتِلُوا**..... ﴿٢٤٦﴾

تتضمن الجناس في اللفظ " **الْقِتَالُ** " و" **تُقَاتِلُوا** "، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّهما اشتق من كلمة واحدة وهو "قاتل ـ يقاتل"، فاللفظ " **الْقِتَالُ** " من مصدر، وأما اللفظ " **تُقَاتِلُوا** " من فعل المضارع.

٥٦) وَقَالَ **لَهُمْ** نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ **لَكُمْ** طَالُوتَ مَلِكًا ..... ﴿٢٤٧﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**لَهُمْ**" وَ"**لَكُمْ**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس لاحق لأنّ اختلفا فيه "**لَهُمْ**" وَ"**لَكُمْ**" في نوع الحروف من غير متقاربي المخرج. وهما يختلفان بين حرف "ه" و"ك". أما "ه" مخرجه في الحلق، و"ك" مخرجه في اللسان.

٥٧) وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ **مَلِكًا** قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ **الْمُلْكُ** عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ ..... ﴿٢٤٧﴾

تتضمن الجناس في اللفظ " **مَلِكًا** " و" **الْمُلْكُ** "، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّهما اشتق من كلمة واحدة وهو "ملك ـ يملك"، فاللفظ " **مَلِكًا** " من مصدر، وأما اللفظ " **الْمُلْكُ** " من مصدر. والمراد من ملكا هو صاحب المُلك والملك هو ما يملكه الإنسان ويتصرّف به. [٩٢]

٥٨) ..... وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ **الْمَالِ قَالَ** إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً..... ﴿٢٤٧﴾

تتضمن الجناس في اللفظ " **الْمَالِ" و"قَالَ**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس لاحق لأنّ اختلفا فيه "**المال**" وَ"**قال**" في نوع الحروف من غير متقاربي المخرج. وهما يختلفان بين حرف "م" و"ق". أما "م" مخرجه في الشفتين، و"ق" مخرجه في اللسان.

٥٩) يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا **أَنْفِقُوا** مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ **تُنْفِقُونَ** وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ ..... ﴿٢٦٧﴾

تتضمن الجناس في اللفظ " **أَنْفِقُوا** " و" **تُنْفِقُونَ** "، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّهما اشتق من كلمة واحدة وهو "أنفق ـ ينفق"،

---

[٩٢] جميع الحقوق محفوظة، *المنجد في اللغة والأعلام*، (بيروت: دار المشرك، ٢٠٠٧)، ٧٧٤

فاللفظ " **أَنْفِقُوا** " من فعل الأمر، وأما اللفظ " **تُنْفِقُونَ** " من فعل المضارع.

٦٠) وَمَا **أَنْفَقْتُمْ** مِنْ **نَفَقَةٍ** أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٧٠﴾

تتضمن الجناس في اللفظ " **أَنْفَقْتُمْ**" و"**نَفَقَةٍ**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّهما اشتق من كلمة واحدة وهو "أنفق ـ ينفق"، فاللفظ " **أَنْفَقْتُمْ** " من فعل الماضى، وأما اللفظ " **نَفَقَةٍ** " من مصدر.

٦١) وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ **نَذَرْتُمْ** مِنْ **نَذْرٍ** فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٧٠﴾

تتضمن الجناس في اللفظ " **نَذَرْتُمْ** " و" **نَذْرٍ** "، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّهما اشتق من كلمة واحدة وهو "نذرـ ينذر"، فاللفظ " **نَذَرْتُمْ** " من فعل الماضى، وأما اللفظ " **نَذْرٍ** " من مصدر.

٦٢) يَمْحَقُ اللَّهُ **الرِّبَا وَيُرْبِي** الصَّدَقَاتِ ..... ﴿٢٧٦﴾

تتضمن الجناس في اللفظ " **الرِّبَا** " و" **يُرْبِي** "، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّهما اشتق من كلمة واحدة وهو "أربى ـ يربي"، فاللفظ " **الرِّبَا** " من وصدر، وأما اللفظ " **يُرْبِي** " من فعل المضارع.

٦٣) .....وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ **لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ** ﴿٢٧٩﴾

تتضمن الجناس في اللفظ " **لَا تَظْلِمُونَ** " و" **وَلَا تُظْلَمُونَ** "، وذالك اللفظ يدلّ على جناس محرّف لأنّ اتفق لفظيه في عدد الحروف وترتيبها واختلف في الحركات. تحركت التاء الأول بالفتح والثاني بالضمّ.

٦٤) يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى **فَاكْتُبُوهُ** وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ **كَاتِبٌ** بِالْعَدْلِ..... ﴿٢٨٢﴾

تتضمن الجناس في اللفظ " **فَاكْتُبُوهُ** " و" **كَاتِبٌ** "، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّهما اشتق من كلمة واحدة وهو "كتب ـ يكتب"، فاللفظ " **فَاكْتُبُوهُ** " من فعل الأمر، وأما اللفظ " **كَاتِبٌ** " من اسم الفاعل.

٦٥) ..... **وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ** مِنْ رِجَالِكُمْ..... ﴿٢٨٢﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**وَاسْتَشْهِدُوا**" و"**شَهِيدَيْنِ**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّهما اشتق من كلمة واحدة وهو "شهد ـ يشهد"، فاللفظ " **وَاسْتَشْهِدُوا** " من فعل الأمر، وأما اللفظ "**شَهِيدَيْنِ**" من مصدر.

٦٦) ..... وَاتَّقُوا اللَّهَ **وَيُعَلِّمُكُمُ** اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ **عَلِيمٌ** ﴿٢٨٢﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**وَيُعَلِّمُكُمُ**" و"**عَلِيمٌ**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّهما اشتق من كلمة واحدة وهو "علّم ـ يعلّم"، فاللفظ "**وَيُعَلِّمُكُمُ**" من فعل المضارع، وأما اللفظ " **عَلِيمٌ** " من مصدر

٦٧) ..... وَيُعَذِّبُ مَنْ **يَشَاءُ** وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ **شَيْءٍ** قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**يَشَاءُ**" و"**شَيْءٍ**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس قلب البعض لأنّ اختلف لفظ "**يَشَاءُ**" بلفظ "**شَيْءٍ**" في ترتيب بعض الحروف.

٦٨) لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا**كَسَبَتْ** وَعَلَيْهَا مَا**اكْتَسَبَتْ**....﴿٢٨٦﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**كَسَبَتْ**" و"**اكْتَسَبَتْ**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّهما اشتق من كلمة واحدة وهو "كسب ـ يكسب"، فاللفظ "**كَسَبَتْ**" من فعل الماضى، وأما اللفظ "**اكْتَسَبَتْ**" من فعل الماضى.

٦٩) ..... رَبَّنَا وَلَا **تَحْمِلْ** عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا **حَمَلْتَهُ** عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ... ﴿٢٨٦﴾

تتضمن الجناس في اللفظ " **تَحْمِلْ** " و" **حَمَلْتَهُ** "، وذالك اللفظ يدلّ على جناس قلب البعض لأنّ اختلف لفظ " **تَحْمِلْ** " بلفظ " **حَمَلْتَهُ** " في ترتيب بعض الحروف.

ب. رد العجز على الصدر

ردالعجز على الصدر هو أحد اللّفْظَيْنِ المكرَّرَين أو المتجانسين أو مُلْحقٌ بالمتجانِسَيْن في أوّل الفقَرَة. ومواضع ردالعجز على الصدر فهي كمايالي:

١) فِي قُلُوبِهِمْ **مَرَضٌ** فَزَادَهُمُ اللَّهُ **مَرَضًا** ^صلى وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴿١٠﴾

هذه الأية يدلّ على ردالعجز مكرّر، لأنّ كرّر لفظ "**مرض**" بلفظ "**مرضا**".

٢) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ **السُّفَهَاءُ** ^صلى أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ **السُّفَهَاءُ** وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾

هذه الأية يدلّ على ردالعجز مكرّر، لأنّ كرّر لفظ " **السُّفَهَاءُ** " بلفظ " **السُّفَهَاءُ** ".

٣) وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ **مُسْتَهْزِئُونَ** ﴿١٤﴾ اللَّهُ **يَسْتَهْزِئُ** بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴿١٥﴾

هذه الأية يدلّ على ردالعجز ملحق، واشتق الكلمة "**مُسْتَهْزِئُونَ**" و"**يَسْتَهْزِئُ**" بكلمة واحدة هزء ـ يهزء.

٤) إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۚ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ۖ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۘ **يُضِلُّ** بِهِ **كَثِيرًا** وَيَهْدِي بِهِ **كَثِيرًا** ۚ وَمَا **يُضِلُّ** بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾

هذه الأية يدلّ على ردالعجز مكرّر، لأنّ كرّر لفظ "**يُضِلُّ**" بلفظ "**يُضِلُّ**".

٥) قَالَ يَاآدَمُ أَنْبِئْهُمْ **بِأَسْمَائِهِمْ** ۖ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ **بِأَسْمَائِهِمْ** قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾

هذه الأية يدلّ على ردالعجز مكرّر، لأنّ كرّر لفظ " **بِأَسْمَائِهِمْ** " بلفظ " **بِأَسْمَائِهِمْ**".

٦) قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا **لَوْنُهَا** ۚ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ **لَوْنُهَا** تَسُرُّ النَّاظِرِينَ ﴿٦٩﴾

هذه الأية يدلّ على ردالعجز مكرّر، لأنّ كرّر لفظ "**لَوْنُهَا**" بلفظ "**لَوْنُهَا** ".

٧) وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ **الْمَحِيضِ** ۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي **الْمَحِيضِ**.....﴿٢٢٢﴾

هذه الأية يدلّ على ردالعجز مكرّر، لأنّ كرّر لفظ "**الْمَحِيضِ**" بلفظ "**الْمَحِيضِ**".

ج. السجع

كما بيّنت الباحثة في فصل السابق أن السجع هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير. وفي هذا الفصل وجدت الباحثة أنواع السجع فيمايلي:

١) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ **يُنْفِقُونَ** ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ **يُوقِنُونَ** ﴿٤﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ "**ينفقون**" و"**يوقنون**" متفقان في الوزن وحرف الأخر.

٢) أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ **الْمُفْلِحُونَ** ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا **يُؤْمِنُونَ** ﴿٦﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان "**مُفْلِحُوْنَ**" و"**يُؤْمِنُوْنَ**" مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو النون.

٣) يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا **يَشْعُرُونَ** ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا **يَكْذِبُونَ** ﴿١٠﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان "**يَشْعُرُوْنَ**" و"**يَكْذِبُوْنَ**" مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو النون.

٤) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ **مُصْلِحُونَ** ﴿١١﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا **يَشْعُرُونَ** ﴿١٢﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان "**مُصْلِحُوْنَ**" و"**يَشْعُرُوْنَ**" مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو النون.

٥) أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا **يَشْعُرُونَ** ﴿١٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا **يَعْلَمُونَ** ﴿١٣﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان "**يَشْعُرْنَ**" و"**يَعْلَمُوْنَ**" مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو النون.

٦) مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا **يُبْصِرُونَ** ﴿١٧﴾ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا **يَرْجِعُونَ** ﴿١٨﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان "**يُبْصِرُوْنَ**" و"**يَرْجِعُوْنَ**" مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو النون.

٧) يَاأَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ **تَتَّقُونَ** ﴿٢١﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ

السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ **تَعْلَمُونَ** ﴿٢٢﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان **"تَتَّقُوْنَ"** و**"تَعْلَمُوْنَ"** مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو النون.

٨) وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ **صَادِقِينَ** ﴿٢٣﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ **لِلْكَافِرِينَ** ﴿٢٤﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ **"صَادِقِيْنَ"** و**"كَافِرِيْنَ"** متفقان في الوزن وحرف الأخر.

٩) وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ **الْكَافِرِينَ** ﴿٣٤﴾ وَقُلْنَا يَاآدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ **الظَّالِمِينَ** ﴿٣٥﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ **"كَافِرِيْنَ"** و**"ظَالِمِيْنَ"** متفقان في الوزن وحرف الأخر.

١٠) قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ **يَحْزَنُونَ** ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا **خَالِدُونَ** ﴿٣٩﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان "**يَحْزَنُوْنَ**" و**خَالِدُوْنَ**" مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو النون.

١١) يَابَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ **فَارْهَبُونِ** ﴿٤٠﴾ وَآمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ **فَاتَّقُونِ** ﴿٤١﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان "**فَارْهَبُوْنِ**" و"**فَاتَّقُوْنَ**" مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو النون.

١٢) وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ **تَنْظُرُونَ** ﴿٥٠﴾ وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ **ظَالِمُونَ** ﴿٥١﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان "**تَنْظُرُوْنِ**" و"**ظَالِمُوْنَ**" مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو النون.

١٣) ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ **تَشْكُرُونَ** ﴿٥٢﴾ وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ **تَهْتَدُونَ** ﴿٥٣﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان **"تَشْكُرُوْنَ"** و**"تَهْتَدُوْنَ"** مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو النون.

١٤) وَإِذْ قُلْتُمْ يَامُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ **تَنْظُرُونَ** ﴿٥٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ **تَشْكُرُونَ** ﴿٥٦﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ **"تَنْظُرُوْنَ"** و**"تَشْكُرُوْنَ"** متفقان في الوزن وحرف الأخر.

١٥) ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ **تَشْكُرُونَ** ﴿٥٦﴾ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ **يَظْلِمُونَ** ﴿٥٧﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان **"تَشْكُرُوْنَ"** و**"يَظْلِمُوْنَ"** مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو النون.

١٦) ..... ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا **يَعْتَدُونَ**﴿٦١﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ **يَحْزَنُونَ** ﴿٦٢﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ "**يَعْتَدُوْنَ**" و"**يَحْزَنُوْنَ**" متفقان في الوزن وحرف الأخر.

١٧) ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ **الْخَاسِرِينَ** ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً **خَاسِئِينَ** ﴿٦٥﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ "**خَاسِرِيْنَ**" و"**خَاسِئِيْنَ**" متفقان في الوزن وحرف الأخر.

١٨) قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ **لَمُهْتَدُونَ** ﴿٧٠﴾ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا **يَفْعَلُونَ** ﴿٧١﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان "**لَمُهْتَدُوْنَ**" و"**يَفْعَلُوْنَ**" مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو النون.

١٩) ..... وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا **تَعْمَلُونَ** ﴿٧٤﴾ أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ

وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ **يَعْلَمُونَ** ﴿٧٥﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ "**تَعْمَلُوْنَ**" و"**يَعْلَمُوْنَ**" متفقان في الوزن وحرف الأخر.

٢٠) أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ **يَعْلَمُونَ** ﴿٧٥﴾ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا **تَعْقِلُونَ** ﴿٧٦﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان "**يَعْلَمُوْنَ**" و"**تَعْقِلُوْنَ**" مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو النون.

٢١) وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا **تَعْقِلُونَ** ﴿٧٦﴾ أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا **يُعْلِنُونَ** ﴿٧٧﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان "**تَعْقِلُوْنَ**" و"**يُعْلِنُوْنَ**" مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو النون.

٢٢) ..... فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا **يَكْسِبُونَ**﴿٧٩﴾ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا **تَعْلَمُونَ** ﴿٨٠﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان **"يَكْسِبُوْنَ" و"تَعْلَمُوْنَ"** مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو النون.

٢٣) بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا **خَالِدُونَ** ﴿٨١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا **خَالِدُونَ** ﴿٨٢﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ **"خَالِدُوْنَ" و"خَالِدُوْنَ"** متفقان في الوزن وحرف الأخر.

٢٤) ..... ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ **مُعْرِضُونَ** ﴿٨٣﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ **تَشْهَدُونَ** ﴿٨٤﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان **"مُعْرِضُوْنَ" و"تَشْهَدُوْنَ"** مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو النون.

٢٥) وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ **تَشْهَدُونَ** ﴿٨٤﴾ ..... وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا **تَعْمَلُونَ** ﴿٨٥﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ "**تَشْهَدُوْنَ**" و"**تَعْمَلُوْنَ**" متفقان في الوزن وحرف الأخر.

٢٦) ..... وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا **تَعْمَلُونَ** ﴿٨٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ **يُنْصَرُونَ** ﴿٨٦﴾

هذا الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان "**تَعْمَلُوْنَ**" و"**يُنْصَرُوْنَ**" مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو النون.

٢٧) أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ **يُنْصَرُونَ** ﴿٨٦﴾ ..... أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا **تَقْتُلُونَ** ﴿٨٧﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان "**يُنْصَرُوْنَ**" و"**تَقْتُلُوْنَ**" مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو النون.

٢٨) ..... أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا **تَقْتُلُونَ** ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَا **يُؤْمِنُونَ** ﴿٨٨﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان **"تَقْتُلُوْنَ"** و**"يُؤْمِنُوْنَ"** مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو النون.

٢٩) .....قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ **مُؤْمِنِينَ** ﴿٩٣﴾ قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ **صَادِقِينَ** ﴿٩٤﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان **"صَادِقِيْنَ"** و**"مُؤْمِنِيْنَ"** مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو النون.

٣٠) قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى **لِلْمُؤْمِنِينَ** ﴿٩٧﴾ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ **لِلْكَافِرِينَ** ﴿٩٨﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان **"لِلْمُؤْمِنِيْنَ"** و**"لِلْكَافِرِيْنَ"** مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو النون.

٣١) وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا **الْفَاسِقُونَ** ﴿٩٩﴾ أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا **يُؤْمِنُونَ** ﴿١٠٠﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان "**الفَاسِقُوْنَ**" و"**يُؤْمِنُوْنَ**" مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو النون.

٣٢) أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا **يُؤْمِنُونَ** ﴿١٠٠﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا **يَعْلَمُونَ** ﴿١٠١﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان "**يُؤْمِنُونَ**" و"**يَعْلَمُونَ**" مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو النون.

٣٣) وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا **يَعْلَمُونَ** ﴿١٠١﴾ .....وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا **يَعْلَمُونَ** ﴿١٠٢﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ "**يَعْلَمُوْنَ**" و"**يَعْلَمُوْنَ**" متفقان في الوزن وحرف الأخر.

٣٤) ..... وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا **يَعْلَمُونَ** ﴿١٠٢﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا **يَعْلَمُونَ** ﴿١٠٣﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ "**يَعْلَمُوْنَ**" و"**يَعْلَمُوْنَ**" متفقان في الوزن وحرف الأخر.

٣٥) يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ **أَلِيمٌ** ﴿١٠٤﴾ مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ **الْعَظِيمِ** ﴿١٠٥﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ "**اَلِيْمٌ**" و"**العَظِيْمُ**" متفقان في الوزن وحرف الأخر.

٣٦) مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ **قَدِيرٌ** ﴿١٠٦﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا **نَصِيرٍ** ﴿١٠٧﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ "**قَدِيْرٌ**" و"**نَصِيْرٍ**" متفقان في الوزن وحرف الأخر.

٣٧) وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ **قَدِيرٌ** ﴿١٠٩﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ **بَصِيرٌ** ﴿١١٠﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ "**قَدِيْرٌ**" و"**بَصِيْرٌ**" متفقان في الوزن وحرف الأخر.

٣٨) بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ **يَحْزَنُونَ** ﴿١١٢﴾ ..... كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ **يَخْتَلِفُونَ** ﴿١١٣﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان "**يَحْزَنُوْنَ**" و"**يَخْتَلِفُوْنَ**" مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو النون.

٣٩) وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ **عَظِيمٌ** ﴿١١٤﴾ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ **عَلِيمٌ** ﴿١١٥﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ "**عَظِيْمٌ**" و"**عَلِيْمٌ**" متفقان في الوزن وحرف الأخر.

٤٠) رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ **الرَّحِيمُ** ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ **الْحَكِيمُ** ﴿١٢٩﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ "**الرَّحِيْمُ**" و"**الحَكِيْمُ**" متفقان في الوزن وحرف الأخر.

٤١) وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ **الصَّالِحِينَ** ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ **الْعَالَمِينَ** ﴿١٣١﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ "**الصَالِحِيْنَ**" و"**العَالَمِيْنَ**" متفقان في الوزن وحرف الأخر.

٤٢) وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَابَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ **مُسْلِمُونَ** ﴿١٣٢﴾ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ

إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ **مُسْلِمُونَ** ﴿١٣٣﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ "**مُسْلِمُوْنَ**" و"**مُسْلِمُوْنَ**" متفقان في الوزن وحرف الأخر.

٤٣) ..... قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ **مُسْلِمُونَ** ﴿١٣٣﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا **يَعْمَلُونَ** ﴿١٣٤﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان "**مُسْلِمُوْنَ**" و"**يعْمَلُوْنَ**" مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو النون.

٤٤) صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ **عَابِدُونَ** ﴿١٣٨﴾ قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ **مُخْلِصُونَ** ﴿١٣٩﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان "**عَابِدُوْنَ**" و"**مُخْلِصُوْنَ**" مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو النون.

٤٥) قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ **مُخْلِصُونَ** ﴿١٣٩﴾ أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ

وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا **تَعْمَلُونَ** ﴿١٤٠﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان "**مُخْلِصُوْنَ**" و"**تَعْمَلُوْنَ**" مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو النون.

٤٦) أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا **تَعْمَلُونَ** ﴿١٤٠﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا **يَعْمَلُونَ** ﴿١٤١﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ "**تَعْمَلُوْنَ**" و"**يَعْمَلُوْنَ**" متفقان في الوزن وحرف الأخر.

٤٧) وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا **تَعْمَلُونَ** ﴿١٤٩﴾ ..... وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ **تَهْتَدُونَ** ﴿١٥٠﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ "**تَعْمَلُوْنَ**" و"**تَهْتَدُوْنَ**" متفقان في الوزن وحرف الأخر.

٤٨) وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ **تَهْتَدُونَ** ﴿١٥٠﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا **تَعْلَمُونَ** ﴿١٥١﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ "**تَهْتَدُوْنَ**" و"**تَعْلَمُوْنَ**" متفقان في الوزن وحرف الأخر.

٤٩) كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا **تَعْلَمُونَ** ﴿١٥١﴾ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا **تَكْفُرُونِ** ﴿١٥٢﴾

هذا الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ "**تَعْلَمُوْنَ**" و"**تَكْفُرُوْنَ**" متفقان في الوزن وحرف الأخر.

٥٠) الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ **رَاجِعُونَ** ﴿١٥٦﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ **الْمُهْتَدُونَ** ﴿١٥٧﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان "**رَاجِعُوْنَ**" و"**الْمُهْتَدُوْنَ**" مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو النون.

٥١) إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا **تَعْلَمُونَ** ﴿١٦٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا **يَهْتَدُونَ** ﴿١٧٠﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ "**تَعْلَمُوْنَ**" و"**تَهْتَدُوْنَ**" متفقان في الوزن وحرف الأخر.

٥٢) وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا **يَهْتَدُونَ** ﴿١٧٠﴾ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا **يَعْقِلُونَ**﴿١٧١﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان "**يَهْتَدُوْنَ**" و"**تَعْقِلُوْنَ**" مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو النون.

٥٣) وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا **يَعْقِلُونَ** ﴿١٧١﴾ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ **تَعْبُدُونَ** ﴿١٧٢﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان "**يَعْقِلُونَ**" و"**تَعْبُدُوْنَ**" مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو النون.

٥٤) إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ **رَحِيمٌ** ﴿١٧٣﴾ ..... أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ **أَلِيمٌ** ﴿١٧٤﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ "**رَحِيْمٌ**" و"**أَلِيمٌ**" متفقان في الوزن وحرف الأخر.

٥٥) فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ **عَلِيمٌ**﴿١٨١﴾ فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ **رَحِيمٌ** ﴿١٨٢﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ "**عَلِيمٌ**" و"**رَحِيمٌ**" متفقان في الوزن وحرف الأخر.

٥٦) يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ **تَتَّقُونَ** ﴿١٨٣﴾ ..... وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ **تَعْلَمُونَ** ﴿١٨٤﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان "**تَتَّقُونَ**" و"**تَعْلَمُوْنَ**" مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو النون.

٥٧) ..... فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ **تَعْلَمُونَ** ﴿١٨٤﴾ ..... يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ **تَشْكُرُونَ** ﴿١٨٥﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان **"تَشْكُرُونَ"** و**"تَعْلَمُوْنَ"** مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو النون.

٥٨) ..... يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ **تَشْكُرُونَ** ﴿١٨٥﴾ ..... أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ **يَرْشُدُونَ** ﴿١٨٦﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ **"يَرْشُدُونَ"** و**"يَشْكُرُونَ"** متفقان في الوزن وحرف الأخر.

٥٩) ..... تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ **يَتَّقُونَ** ﴿١٨٧﴾ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ **تَعْلَمُونَ** ﴿١٨٨﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان **"يَتَّقُوْنَ"** و**"تَعْلَمُوْنَ"** مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو النون.

٦٠) وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ **تَعْلَمُونَ** ﴿١٨٨﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ **تُفْلِحُونَ** ﴿١٨٩﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان **"تُفْلِحُونَ" و"تَعْلَمُوْنَ"** مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو النون.

٦١) وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ **الْمُعْتَدِينَ** ﴿١٩٠﴾ ..... وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ **الْكَافِرِينَ** ﴿١٩١﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان **"مُعْتَدِيْنَ" و"الكَافِرِيْنَ"** مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو النون.

٦٢) وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ **الْفَسَادَ** ﴿٢٠٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ **الْمِهَادُ** ﴿٢٠٦﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ **"الفَسَادَ" و"المِهَادَ"** متفقان في الوزن وحرف الأخر.

٦٣) وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ **الْمِهَادُ** ﴿٢٠٦﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ **بِالْعِبَادِ** ﴿٢٠٧﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ "**المِهَادُ**" و"**العِبَادِ**" متفقان في الوزن وحرف الأخر.

٦٤) سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ **الْعِقَابِ** ﴿٢١١﴾ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ **حِسَابٍ** ﴿٢١٢﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ "**العِقَابِ**" و"**حِسَابٍ**" متفقان في الوزن وحرف الأخر.

٦٥) ..... وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا **تَعْلَمُونَ**﴿٢١٦﴾ ..... وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا **خَالِدُونَ** ﴿٢١٧﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان "**تَعْلَمُوْنَ**" و"**خَالِدُونَ**" مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو النون.

٦٦) وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ **عَلِيمٌ** ﴿٢٢٤﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ **حَلِيمٌ** ﴿٢٢٥﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ "**عَلِيمٌ**" و"**حَلِيمٌ**" متفقان في الوزن وحرف الأخر.

٦٧) لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ **حَلِيمٌ** ﴿٢٢٥﴾ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ **رَحِيمٌ** ﴿٢٢٦﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ "**حَلِيمٌ**" و"**رَحِيمٌ**" متفقان في الوزن وحرف الأخر.

٦٨) لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ **رَحِيمٌ** ﴿٢٢٦﴾ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ **عَلِيمٌ** ﴿٢٢٧﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ "**رَحِيمٌ**" و"**عَلِيمٌ**" متفقان في الوزن وحرف الأخر.

٦٩) وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ **عَلِيمٌ** ﴿٢٢٧﴾ ..... وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ **حَكِيمٌ** ﴿٢٢٨﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ "**عَلِيمٌ**" و"**حَكِيمٌ**" متفقان في الوزن وحرف الأخر.

٧٠) .... تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ **الظَّالِمُونَ** ﴿٢٢٩﴾ ..... فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ **يَعْلَمُونَ** ﴿٢٣٠﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان "**الظَّالِمُونَ**" و"**يَعْلَمُوْنَ**" مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو النون.

٧١) ..... وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ **بَصِيرٌ** ﴿٢٣٣﴾ ..... فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ **خَبِيرٌ** ﴿٢٣٤﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ "**بَصِيرٌ**" و"**خَبِيرٌ**" متفقان في الوزن وحرف الأخر.

٧٢) كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ **تَعْقِلُونَ** ﴿٢٤٢﴾ ..... فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا **يَشْكُرُونَ**﴿٢٤٣﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان **"تَعْقِلُونَ" و"يَشْكُرُونَ"** مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو النون.

٧٣) ..... قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو اللَّهِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ **الصَّابِرِينَ** ﴿٢٤٩﴾ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ **الْكَافِرِينَ**﴿٢٥٠﴾

هذا الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ **"الصَّابِرِينَ" و"الكَافِرِينَ"** متفقان في الوزن وحرف الأخر.

٧٤) ..... وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى **الْعَالَمِينَ** ﴿٢٥١﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ **الْمُرْسَلِينَ** ﴿٢٥٢﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان **"العَالَمِينَ" و"المُرْسَلِينَ"** مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو النون.

٧٥) ..... يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ **الْعَظِيمُ** ﴿٢٥٥﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ **عَلِيمٌ** ﴿٢٥٦﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ "**العَظِيمُ**" و"**عَلِيمٌ**" متفقان في الوزن وحرف الأخر.

٧٦) ..... وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ **حَكِيمٌ** ﴿٢٦٠﴾ ..... وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ **عَلِيمٌ** ﴿٢٦١﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ "**حَكِيمٌ**" و"**عَلِيمٌ**" متفقان في الوزن وحرف الأخر.

٧٧) الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ **يَحْزَنُونَ** ﴿٢٧٤﴾ ..... فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا **خَالِدُونَ** ﴿٢٧٥﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان **"يَحْزَنُونَ"** و**"خَالِدُونَ"** مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو النون.

٧٨) فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا **تُظْلَمُونَ** ﴿٢٧٩﴾ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ **تَعْلَمُونَ** ﴿٢٨٠﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان **"تُظْلَمُونَ"** و**"تَعْلَمُوْنَ"** مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو النون.

٧٩) وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ **تَعْلَمُونَ** ﴿٢٨٠﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا **يُظْلَمُونَ** ﴿٢٨١﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان **"تَعْلَمُوْنَ"** و**"يُظْلَمُونَ"** مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو النون.

٨٠) ..... وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ **عَلِيمٌ** ﴿٢٨٢﴾ ..... فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ **عَلِيمٌ** ﴿٢٨٣﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ "**عَلِيمٌ**" و"**عَلِيمٌ**" متفقان في الوزن وحرف الأخر.

٨١) لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ **قَدِيرٌ** ﴿٢٨٤﴾ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ **الْمَصِيرُ** ﴿٢٨٥﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ "**قَدِيرٌ**" و"**المَصِيرُ**" متفقان في الوزن وحرف الأخر.

د). الموازنة

الكلمات التي تتضمن عن الموازنة التي وجدت الباحثة في سورة البقرة هي الكلمات الجريئة فيما يلي:

١) وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَاأُولِي **الْأَلْبَابِ** ﴿١٩٧﴾

أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ **الْحِسَابِ** ﴿٢٠٢﴾

كان الأية هي احدى الأية التي تدلّ على الموازنة للوجود اتّفق بين الكلمتا "**الألبَابِ**" و"**الحسَابِ**" في الوزن دون التفقية، فالأولى على الباب، والثانية على الساء.

هـ). القلْب" أو "العكس اللّفظي

أما القلْب" أو "عكس اللّفظي في سورة البقرة التي وجدت الباحثة هي:

١) وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا **آمَنَّا** وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ **إِنَّمَا** نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ﴿١٤﴾

قلب اللفظ "**آمَنَّا**" ب"**إنما**" فيقرأ الكلام من أوّله إلى آخره كما يقرأه من آخر إلى أول.

٢) كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ **وَهُوَ** كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا **وَهُوَ** شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾

قلب اللفظ "**وهو**" ب"**وهو**" فيقرأ الكلام من أوّله إلى آخره كما يقرأه من آخر إلى أول.

٣) **أَلَمْ** تَرَ إِلَى **الْمَلَإِ** مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى ..... ﴿٢٤٦﴾

قلب اللفظ "**أَلَمْ**" ب"**الْمَلَإِ**" فيقرأ الكلام من أوّله إلى آخره كما يقرأه من آخر إلى أول.

و). الاقتباس

الاقتباس هو أن يُضَمِّنَ المتكلّم كلامه من شعر أو نثر كلاماً لغيره بلفظه أو بمعناه. والاقتباس يكون من القرآن المجيد، أو من أقوال الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أو من الأمثال السائرة، أو من الْحِكَم المشهورة.

وبناء على ذالك التعريف لم تجد الباحثة الآيات الذي يدل على الاقتباس. فقامت الباحثة في هذا البحث العلمي إلى استنتاج أن الاقتباس لم يكن متوافرا في سورة البقرة.

٢. ألوان المحسنات المعنوية في سورة البقرة وتحليله.

أ). التوريّة

والتوريّة التي وجدت الباحثة في سورة البقرة هي:

١) فِي قُلُوبِهِمْ **مَرَضٌ** فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴿١٠﴾

في هذه الأية ظهرت التوريّة في اللفظ "**مَرَضٌ**"، لأنّ له معنيان، الباعد والقريب. والمراد بمرض هنا شَكٌّ أي نفاق وليس المرض بالألم. كما قال في الحديث: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى أَنْبَأَ أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا سَلَمَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ ابن إِسْحَاقَ قَالَ: فِيمَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ،

عَنْ عِكْرِمَةَ أَوْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَيْ شَكٌّ.[٩٣] أي المرض النفاق.

٢) وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ **أَنْفُسَكُمْ** مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾

والمراد "**بأَنْفُسَكُمْ**" هو بَعْضُكُمْ بَعْضًا، كما بيّن في التفسير: حَدَّثَنَا عِصَامُ بْنُ رَوَّادٍ ثنا أَبُو جَعْفَرٍ عَنِ الرَّبِيعِ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ فِي قَوْلِهِ: وَلا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ يَقُولُ: لَا يُخْرِجُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا مِنَ الدِّيَارِهِم.[٩٤] وَكَانَ فِي الحكاية كان بَنِي إسْرائيل إذا اسْتضعفوا قوما أخرجوهم من ديارهم، وقد أخذ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقُ أَنْ لَا يسفكوا دماءهم ولا يخرجوا أنفسهم من ديارهم.

٣) وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ **الْقَوَاعِدَ** مِنَ **الْبَيْتِ** وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾

والمراد من "**القواعد**" هنا ليس جمع من القاعدة، ولكنه الأساس أي أساس البيت. وأما "**البيت**" ليس بمعنى الدار ولكنه الكعبة.

---

[٩٣] أبو مُحَمَّد عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن إدريس بن المنذر التميمي الرازي ابن أبي حاتم، *تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم*، (المملكة العربية السعودية–الرياض: مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤١٧ هـ/١٩٩٧م)، ٤٣

[٩٤] المرجع السابق: ١٦٣

٤) أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ **آبَائِكَ** إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾

والمراد "**بآبَائِكَ**" هنا ليس الأب الشقيق ولكنه الجدّ أوالعمّ كالعرب تجعل العم والخال أبا. وقال في التفسير: حَدَّثَنَا أَبِي ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ثنا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: الْجَدُّ أَبٌ وَيَتْلُو ابْنَ عَبَّاسٍ: قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ.[٩٥]

٥) وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً **وَسَطًا** لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ..... ﴿١٤٣﴾

والمراد "**وسطا**" هو عدلا. كما ذكر في مجاز القرآن: أُمَّةً وَسَطاً أي عدلا خيارا، ومنه قولهم: فلان واسط فى عشيرته، أي فى خيار عشيرته.[٩٦] أي كما قال في تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ قَالُوا: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ،

---

[٩٥] المرجع السابق، ٢٤٠

[٩٦] المرجع السابق: ٥٩

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا قَالَ: عَدْلا.[٩٧]

٦) وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ **أَنْدَادًا** يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾

والمراد من "أندادا" هو أوثانا أي شركاء أي شرك. حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مُوسَى، ثنا هَارُونُ بْنُ حَاتِمٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَمَّادٍ، عَنْ أَسْبَاطٍ، عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ أَبِي مَالِكٍ، قَوْلُهُ: أَنْدَادًا يَعْنِي: شُرَكَاءَ.[٩٨]

٧) وَلَوْ **يَرَى** الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾

والمراد من لفظ يرى ليس من فعل المضارع رأى ـ يرى، ولكن هو يعلم، وليس برؤية عين.

٨) يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا **كُتِبَ** عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾

---

[٩٧] المرجع السابق: ٢٤٩

[٩٨] المرجع السابق: ٢٧٦

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيامُ هو فرض عليكم الصيام. وهذا اللفظ له معنا واحدا بلفظ كتب في الأية قبله وبعدة.

٩) وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا **بِأَيْدِيكُمْ** إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾

أن لفظ "**بِأَيْدِيكُمْ**" له معنيان، القريب والبعيد. والقريب هو يد من أعضاء الجسم وهو ليس المراد، والبعيد هو هيبة وهو المراد منه.

١٠) **كُتِبَ** عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾

والمراد بلفظ "كُتِبَ" هو فرض.

١١) وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ **قُرُوءٍ** ..... ﴿٢٢٨﴾

والقروء له معنيان، الطهور والحيض. ويراد به الباعد وهو الحيض. وذالك كما قال في التفسير: حدثني مُحَمَّد بن عمرو قال، حدثنا أبو عاصم قال، حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قول الله:" والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء" قال: حِيَضٍ.[٩٩] أي ثلاثة الحيض.

---

[٩٩] مُحَمَّد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي أبو جعفر الطبري، *جامع البيان في تأويل القرآن*، (بيروت: مؤسس الرسالة، مجلد٣، ١٩٩٤م)، ٢٤

١٢) حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ **الْوُسْطَى** وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴿٢٣٨﴾

والمراد بالصَّلَاةِ الْوُسْطَى هو صلاة الضهر، وفي بعض القول هو صلاة العصر أو المغرب أو الصلوات الخمس. كما قال في بعض الرواية: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قِرَاءَةً، أنا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ نَافِعٍ مَولَى ابْنِ عُمَرَ، وَمَعَنَا رَجَاءُ بْنُ حَيْوَةَ، فَقَالَ لَنَا رَجَاءٌ: سَلُوا نَافِعًا عَنِ الصَّلاةِ الْوُسْطَى، فَسَأَلْنَاهُ. فَقَالَ: قَدْ سَأَلَ عَنْهَا عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: هِيَ كُلُّهُنَّ.حَافِظُوا عَلَيْهِنَّ كلهن.[١٠٠]

ب). الطباق

الطباق الذي وجدت الباحثة في سورة البقرة هي:

١) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ **أَأَنْذَرْتَهُمْ** أَمْ **لَمْ تُنْذِرْهُمْ** لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾

{أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ} أي سواءٌ أَحذرتهم يا مُحَمَّد بن عذاب الله وخوفتهم منه أم لم تحذرهم.[١٠١]

يوجد الطباق في اللفظ "**أَأَنْذَرْتَهُمْ**" و"**لَمْ تُنْذِرْهُمْ**" لأنّ هما متقابلين في المعني. وهو من نوع الطباق الايجاب.

٢) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا **تُفْسِدُوا** فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ **مُصْلِحُونَ** ﴿١١﴾

---

[١٠٠] الرازي ابن أبي حاتم، أبو مُحَمَّد عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن إدريس بن المنذر التميمي، *تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم*، (المملكة العربية السعودية: مكتبة نزار مصطفى الباز،١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م)، ٤٤٨

[١٠١] مُحَمَّد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، (القاهرة: دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٧ م)، ٢٧

{وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ} أَيْ لِهَؤُلَاءِ {لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْض} بِالْكُفْرِ وَالتَّعْوِيق عَنْ الْإِيمَان {قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ} وَلَيْسَ مَا نَحْنُ فِيهِ بِفَسَادٍ قَالَ الله تَعَالَى رَدًّا عَلَيْهِمْ.[١٠٢]

ظهر الطباق في اللفظ "**تُفْسِدُوا**" و"**مُصْلِحُونَ**" لأنّ هما متقابلين في المعني. وهو من نوع الطباق الايجاب.

٣) أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا **الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى** فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾

{أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوْا الضَّلَالَة بِالْهُدَى} أَيْ اسْتَبْدَلُوهَا بِهِ {فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتهمْ} أَيْ مَا رَبِحُوا فِيهَا بَلْ خَسِرُوا لِمَصِيرِهِمْ إِلَى النَّار الْمُؤَبَّدَة عَلَيْهِمْ {وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ} فِيمَا فَعَلُوا. [١٠٣]

والمراد بالضلالة هو الكفر والهدى هو الإيمان. والطباق هنا بين "**الضلالة**" و"**الهدى**" لأنّ هما متقابلين في المعني. وهو من نوع الطباق الايجاب.

٤) الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ **الْأَرْضَ** فِرَاشًا **وَالسَّمَاءَ** بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾

---

[١٠٢] جلال الدين مُحَمَّد بن أحمد المحلي، تفسير الجلالين، (القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٣)، ٤

[١٠٣] المرجع السابق: ٥

والطباق هنا بين "**الأرض**" و"**السماء**" لأنّ هما متقابلين في المعني. وهو من نوع الطباق الايجاب.

٥) إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ **آمَنُوا** فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ **كَفَرُوا** فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا **يُضِلُّ** بِهِ كَثِيرًا **وَيَهْدِي** بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾

ظهر الطباق في اللفظ "**آمنوا**" و"**كفروا**" لأنّ هما متقابلين في المعني. وهو من نوع الطباق الايجاب. والآخر ظهر في اللفظ "**يضلّ**" و"**يهدى**". والمراد بلفظ **آمنوا** أي المؤمن هو أنه آمنّ من عذاب الله. ولفظ كفروا هو أنه في قلوبهم مرض. وأما لفظ يضل به كثيرا يعني الخوارج. ولفظ يهدي به كثيرا يعني به المؤمنين.

٦) كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ **يُمِيتُكُمْ** ثُمَّ **يُحْيِيكُمْ** ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾

ظهر الطباق في اللفظ "**يُمِيتُكُمْ**" و"**يُحْيِيكُمْ**" لأنّ هما متقابلين في المعني. وهو من نوع الطباق الايجاب.

٧) الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ **وَيَقْطَعُونَ** مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ **يُوصَلَ** وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾

ظهر الطباق في اللفظ "**يَقْطَعُونَ**" و"**يوصل**" لأنّ هما متقابلين في المعني. وهو من نوع الطباق الايجاب.

٨) هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي **الْأَرْضِ** جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى **السَّمَاءِ** فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾

ظهر الطباق في اللفظ "**الْأَرْضِ**" و"**السَّمَاءِ**" لأنّ هما متقابلين في المعني. وهو من نوع الطباق الايجاب.

٩) قَالَ يَاآدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا **تُبْدُونَ** وَمَا كُنْتُمْ **تَكْتُمُونَ** ﴿٣٣﴾

اللفظ الذي يدلّ على الطباق هو " **تُبْدُونَ**" و" **تَكْتُمُونَ**". لأنّ هما متقابلين في المعني. وهو من نوع الطباق الايجاب.

١٠) وَلَا تَلْبِسُوا **الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ** وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾

ظهر الطباق في اللفظ " الْحَقَّ" و"الْبَاطِلِ" لأنّ هما متقابلين في المعني. وهو من نوع الطباق الايجاب. والمراد من "وَلا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْباطِلِ" هو لا تلبسوا بأمر الدنيا أمر الآخرة. وأراد لا يحل لأهل الحق كتمان الحق عن أهله خاصة، ومن يرجون هدايته إلى الله عزَّ وجلَّ، فأما أهله فإنهم يزدادون بصيرة به، وأما من كان من غير خاصة أهله فإن قول الحق لهم

هداية وإرشاد إلى الله تعالى.[١٠٤] والحقّ جمعه الحقوق وهو مصدر وضدّه الباطل.

١١) قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا **فَارِضٌ** وَلَا **بِكْرٌ** عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾

ظهر الطباق في اللفظ "**فَارِضٌ**" و"**بِكْرٌ**" لأنّ هما متقابلين في المعني. وهو من نوع الطباق الايجاب. والمراد من "**لا فارض**" هو لا كبيرة ولا صغيرة. كما قال: حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبد السلام بن حرب ابن خصيف عن مجاهد في قوله: لا فارض قال: لا كبيرة ولا صغيرة، قد ولدت بطنا أو بطنين. وروي عن عطية مثل ذلك.[١٠٥] وأما "**ولا بكر**" هو ليست بصغيرة ضعيفة. إذا لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ هو بقرة لا كبيرة ولا صغيرة وليست بقرة صغيرة ضعيفة.

١٢) أَوَ **لَايَعْلَمُونَ** أَنَّ اللَّهَ **يَعْلَمُ** مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾

ظهر الطباق في اللفظ "**لَايَعْلَمُونَ**" و"**يَعْلَمُ**" لأنّ هما متقابلين في المعني. وهو من نوع الطباق السلب.

---

[١٠٤] أبو مُحَمَّد سهل بن عبد الله بن يونس بن رفيع التُستري، *تفسير التستري*، (القاهرة: دار الحديث)، ٢٠

[١٠٥] الرازي ابن أبي حاتم، أبو مُحَمَّد عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن إدريس بن المنذر التميمي، *تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم*، (المملكة العربية السعودية: مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤١٧ هـ/ ١٩٩٧م)، ١٣٧

١٣) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا **نُؤْمِنُ** بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا **وَيَكْفُرُونَ** بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾

ظهر الطباق في اللفظ "**وَيَكْفُرُونَ**" و"**نُؤْمِنُ**" لأنّ هما متقابلين في المعني. وهو من نوع الطباق الايجاب.

١٤) أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ **السَّمَاوَاتِ** وَ**الْأَرْضِ** وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾

ظهر الطباق في اللفظ "**الْأَرْضِ**" و"**السَّمَاوات**" لأنّ هما متقابلين في المعني. وهو من نوع الطباق الايجاب.

١٥) أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَبَدَّلِ **الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ** فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٠٨﴾

ظهر الطباق في اللفظ"الْكُفْرَ" و"بِالْإِيمَانِ" لأنّ هما متقابلين في المعني. وهو من نوع الطباق الايجاب. والمراد بالْكُفْر هو الشدة والْإِيمَانِ هو الرخاء.

١٦) وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي **الدُّنْيَا** خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي **الْآخِرَةِ** عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾

ظهر الطباق في اللفظ "**الدُّنْيَا**" و"**الْآخِرَةِ**" لأنّ هما متقابلين في المعني. وهو من نوع الطباق الايجاب.

١٧) وَلِلَّهِ **الْمَشْرِقُ** وَ**الْمَغْرِبُ** فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾

ظهر الطباق في اللفظ "**الْمَشْرِقُ**" و"**الْمَغْرِبُ**" لأنّ هما متقابلين في المعني. وهو من نوع الطباق الايجاب.

١٨) بَدِيعُ **السَّمَاوَاتِ** وَ**الْأَرْضِ** وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾

ظهر الطباق في اللفظ "**الْأَرْضِ**" و"**السَّمَاوات**" لأنّ هما متقابلين في المعني. وهو من نوع الطباق الايجاب.

١٩) وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ **آمَنَ** مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ **كَفَرَ** فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾

ظهر الطباق في اللفظ "**آمَنَ**" و"**كَفَرَ**" لأنّ هما متقابلين في المعني. وهو من نوع الطباق الايجاب.

٢٠) وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي **الدُّنْيَا** وَإِنَّهُ فِي **الْآخِرَةِ** لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٣٠﴾

ظهر الطباق في اللفظ "**الدُّنْيَا**" و"**الْآخِرَةِ**" لأنّ هما متقابلين في المعني. وهو من نوع الطباق الايجاب.

٢١) سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ **الْمَشْرِقُ** وَ**الْمَغْرِبُ** يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾

ظهر الطباق في اللفظ "**الْمَشْرِقُ**" و"**الْمَغْرِبُ**" لأنّ هما متقابلين في المعني. وهو من نوع الطباق الايجاب.

٢٢) وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **أَمْوَاتٌ** بَلْ **أَحْيَاءٌ** وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ﴿١٥٤﴾

ظهر الطباق في اللفظ "**أَمْوَاتٌ**" و"**أَحْيَاءٌ**" لأنّ هما متقابلين في المعني. وهو من نوع الطباق الايجاب.

٢٣) إِنَّ فِي خَلْقِ **السَّمَاوَاتِ** وَ**الْأَرْضِ** وَاخْتِلَافِ **اللَّيْلِ** وَ**النَّهَارِ** وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ **السَّمَاءِ** مِنْ مَاءٍ **فَأَحْيَا** بِهِ **الْأَرْضَ** بَعْدَ **مَوْتِهَا** وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ **السَّمَاءِ** وَ**الْأَرْضِ** لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾

ظهر الطباق في اللفظ "**الْأَرْضِ** و**السَّمَاوات**" و"**اللَّيْلِ** وَ**النَّهَارِ**" و"**فَأَحْيَا** و**مَوْتِهَا**" لأنّ هم متقابلون في المعني. وهو كلهم من نوع الطباق الايجاب.

٢٤) أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا **الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى** وَ**الْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ** فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٧٥﴾

ظهر الطباق في اللفظ " **الضَّلَالَةَ** و**بِالْهُدَى**" و"**الْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ** " لأنّ هما متقابلين في المعني. وهو من نوع الطباق الايجاب.

٢٥) يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى **الْحُرُّ** بِالْحُرِّ وَ**الْعَبْدُ** بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى ..... ﴿١٧٨﴾

ظهر الطباق في اللفظ "**الْحُرُّ**" و"**الْعَبْدُ**" لأنّ هما متقابلين في المعني. وهو من نوع الطباق الايجاب.

٢٦) وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ **تَعَجَّلَ** فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ **تَأَخَّرَ** فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾

ظهر الطباق في اللفظ "**تَعَجَّلَ**" و"**تَأَخَّرَ**" لأنّ هما متقابلين في المعني. وهو من نوع الطباق الايجاب.

٢٧) زُيِّنَ لِلَّذِينَ **كَفَرُوا** الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ **آمَنُوا** وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢١٢﴾

ظهر الطباق في اللفظ "**آمَنُوا**" و"**كَفَرُوا**" لأنّ هما متقابلين في المعني. وهو من نوع الطباق الايجاب.

٢٨) كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ **تَكْرَهُوا** شَيْئًا وَهُوَ **خَيْرٌ** لَكُمْ وَعَسَى أَنْ **تُحِبُّوا** شَيْئًا وَهُوَ **شَرٌّ** لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾

ظهر الطباق في اللفظ "**تَكْرَهُوا** و**تُحِبُّوا**" وبين "**خَيْرٌ** و**شَرٌّ**" لأنّ هما متقابلين في المعني. وهو من نوع الطباق الايجاب.

٢٩) فِي **الدُّنْيَا** وَ**الْآخِرَةِ** وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ **الْمُفْسِدَ** مِنَ **الْمُصْلِحِ** وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾

ظهر الطباق في اللفظ " **الدُّنْيَا** وَ**الْآخِرَةِ** " وبين "**الْمُفْسِدَ** و"**الْمُصْلِحِ**" لأنّ هما متقابلين في المعني. وهو من نوع الطباق الايجاب.

٣٠) وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ وَلَأَمَةٌ **مُؤْمِنَةٌ** خَيْرٌ مِنْ **مُشْرِكَةٍ** وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى **النَّارِ** وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى **الْجَنَّةِ** وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾

ظهر الطباق في اللفظ " **النَّارِ** وَ **الْجَنَّةِ**" وبين " **مُؤْمِنَةٌ**" و"**مُشْرِكَةٍ**" لأنّ هما متقابلين في المعني. وهو من نوع الطباق الايجاب.

٣١) فَإِنْ خِفْتُمْ **فَرِجَالًا** أَوْ **رُكْبَانًا** فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٩﴾

ظهر الطباق في اللفظ "**فَرِجَالًا**" و"**رُكْبَانًا**" لأنّ هما متقابلين في المعني.

وهو من نوع الطباق الايجاب.

٣٢) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ **مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ** إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾

ظهر الطباق في اللفظ "**مُوتُوا**" و"**أَحْيَاهُمْ**" لأنّ هما متقابلين في المعني.

وهو من نوع الطباق الايجاب.

٣٣) مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ **يَقْبِضُ** وَ**يَبْسُطُ** وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾

ظهر الطباق في اللفظ "**يَقْبِضُ**" وَ"**يَبْسُطُ**" لأنّ هما متقابلين في المعني.

وهو من نوع الطباق الايجاب.

٣٤) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي **السَّمَاوَاتِ** وَمَا فِي **الْأَرْضِ** مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا **بَيْنَ** أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ **السَّمَاوَاتِ** وَ**الْأَرْضَ** وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾

ظهر الطباق في اللفظ "**السَّمَاوَاتِ**" وَ"**الْأَرْضِ**" لأنّ هما متقابلين في المعني. وهو من نوع الطباق الايجاب.

٣٥) اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ **آمَنُوا** يُخْرِجُهُمْ مِنَ **الظُّلُمَاتِ** إِلَى **النُّورِ** وَالَّذِينَ **كَفَرُوا** أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ **النُّورِ** إِلَى **الظُّلُمَاتِ** أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾

٣٦) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي **يُحْيِي** وَ**يُمِيتُ** قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ **الْمَشْرِقِ** فَأْتِ بِهَا مِنَ **الْمَغْرِبِ** فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾

ظهر الطباق في اللفظ " **يُحْيِي**" وَ"**يُمِيتُ**" وبين " **الْمَشْرِقِ** و" **الْمَغْرِبِ**" لأنّ هما متقابلين في المعني. وهو من نوع الطباق الايجاب.

٣٧) يَمْحَقُ اللَّهُ **الرِّبَا** وَيُرْبِي **الصَّدَقَاتِ** وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾

ظهر الطباق في اللفظ "**الرِّبَا**" و"**الصَّدَقَاتِ**" لأنّ هما متقابلين في المعني. وهو من نوع الطباق الايجاب.

٣٨) لِلَّهِ مَا فِي **السَّمَاوَاتِ** وَمَا فِي **الْأَرْضِ** وَإِنْ **تُبْدُوا** مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ **تُخْفُوهُ** يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ **فَيَغْفِرُ** لِمَنْ يَشَاءُ **وَيُعَذِّبُ** مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾

ظهر الطباق في اللفظ "**الْأَرْضِ**" و"**السَّمَاوات**" وبين اللفظ "**تُبْدُوا**" و " **تُخْفُوهُ**" ثم بين اللفظ " **فَيَغْفِرُ**" و" **وَيُعَذِّبُ**"، لأنّ هما متقابلين في المعني. وهو من نوع الطباق الايجاب.

٣٩) لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا **لَهَا** مَا **كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا** مَا **اكْتَسَبَتْ** رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

ظهر الطباق في اللفظ "**لها**" و"**عليها**" وبين "**كَسَبَتْ**"**و**" **اكْتَسَبَتْ**". لأنّ هما متقابلين في اللفظ من نوع الحرف والفعل. وهو يقال بالطباق الايجاب.

ج). **المقابلة**

والمقابلة التي وجدت الباحثة في سورة البقرة هي:

١) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ

وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾

إن هذه الآيات (الأية الثانية إلى الأية السابعة) تبين عن أحوال المتقين والكافرين. والمتقون هم الذين تبرؤوا من دعوى الحول والقوة دون الله تعالى، رجعوا إلى اللجا والافتقار إلى حول الله وقوته في جميع أحوالهم، فأعانهم الله ورزقهم من حيث لا يحتسبون.[١٠٦] أما الذين كفروا فقد استغرقتهم المادة، وسيطرت عليهم، فلا يفكرون إلا فيها، وفيما تحيط به.[١٠٧] وقد روي عن مجاهد أنه قال: أربعُ آيات من أول سورة البقرة في نعت المؤمنين، وآيتان في نعت الكافرين وثلاث عشرة آية في المنافقين.[١٠٨]

٢) بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾

---

[١٠٦] أبو مُحَمَّد سهل بن عبد الله بن يونس بن رفيع التُستري، *تفسير التستري*، (القاهرة: دار الحديث)، ٢٦

[١٠٧] مُحَمَّد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة، *زهرة التفاسير*، (دار الفكر العربي)، ص. ١١٥

[١٠٨] المرجع السابق: ١٥٥

أن المقابلة هنا توجد في قوله: "من كَسَبَ سَيِّئَةً....." و"من الذين آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ.....".

٣) إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾

والمقابلة هنا بين من الذي يلعنهم الله والمذكور في الأية مأة تسعة وخمسين، ومن الذي يتوب الله توبتهم والمذكور في الأية بعده.

٤) اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾

ضهرت المقابلة بمعنيين متوافقين وهو "اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ" ثم يؤتي بمايقابل ذالك على الترتيب "وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ".

وأما معناه كما قال أبو جعفر: يعني تعالى ذكره بقوله:"الله ولي الذين آمنوا"، نصيرهم وظهيرهم، يتولاهم بعونه وتوفيقه. "ويخرجهم من الظلمات" يخرجهم من ظلمات الكفر إلى نور الإيمان. وإنما عنى ب"الظلمات" في هذا الموضع، الكفر. وإنما جعل"الظلمات" للكفر

مثلا لأن الظلمات حاجبة للأبصار عن إدراك الأشياء وإثباتها، وكذلك الكفر حاجب أبصار القلوب عن إدراك حقائق الإيمان والعلم بصحته وصحة أسبابه. ثم أخبر تعالى ذكره عن أهل الكفر به، فقال:"والذين كفروا"، يعني الجاحدين وحدانيته.[١٠٩]

د). المشاكلة

والمشاكلة التي وجدت الباحثة في سورة البقرة هي:

١) يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾

والمراد من يُخَادِعُونَ هو الفساد، والمراد بمخادعة المؤمنين لهم هو أنهم أجروا عليهم ما أمرهم الله به من أحكام الإسلام ظاهرا وإن كانوا يعلمون فساد بواطنهم كما أن المنافقين خادعوهم بإظهار الإسلام وإبطان الكفر.[١١٠]

٢) وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ﴿١٤﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴿١٥﴾

فمعنى استهزاء الله بهم أن أظهر لهم من أحكامه في الدنيا خلاف ما لهم في الآخرة، كما أظهروا من الإسلام خلاف ما أسروا.

---

[١٠٩] أبو جعفر الطبري، *جامع البيان في تأويل القرآن*، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ/١٩٩٣م)، ١٦٧

[١١٠] مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد الشوكاني، *فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير*، (بيروت: دارالمعرفة، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م)، ٤١

٣) **صِبْغَةَ اللَّهِ** وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ ﴿١٣٨﴾

وجدت الباحثة المشاكلة في اللفظ "**صِبْغَةَ اللَّهِ**"، والمراد من الصبغة هي صبغةَ الإسلام. وذلك أنّ النصارى إذا أرادت أن تنصِّر أطفالهم، جعلتهم في ماء لهم تزعم أن ذلك لها تقديس، بمنزلة غُسل الجنابة لأهل الإسلام، وأنه صبغة لهم في النصرانية.[١١١]

٤) الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنِ **اعْتَدَى** عَلَيْكُمْ **فَاعْتَدُوا** عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا **اعْتَدَى** عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾

والمشاكلة في هذه الأية تظهر في اللفظ "فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ". والمراد من (فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ) أي من ظلم فقاتل فقد اعتدى، (فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ)، وسُمِّيَ الثاني اعتداءً لأنه مجازاة اعتداء فسُمِّيَ بِمِثل اسمه.[١١٢] لأن صورة الفعلين واحدة ولكن المعني متعدّد. وإن كان أحدهما طاعة والآخر معصية.

---

[١١١] أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء، *معاني القرآن*، (مصر: دار المصرية للتأليف والترجمة)، ٨٣

[١١٢] أبو إسحاق الزجاج، *معاني القرآن وإعرابه*، (بيروت: عالم الكتب، مجلد ١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م)، ٢٦٥

هـ). الجمع

والجمع الذي وجدت الباحثة في سورة البقرة فيما يلي:

١) إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٧٣﴾

ذكرت الباحثة أنّ هذه الأية قد يكون الجمع لأنّ قد جمع بين متعدّد وهو الميت والدام ولحم الحنزير والذبح بدون الله في حكم واحد وهو الحرم.

و). التفريق

التفريق هو أن يفرق بين أمرين من نوع واحد في اختلاف حكمهما. وبناء على ذالك التعريف لم تجد الباحثة الآيات الذي يدل على التفريق. فقامت الباحثة في هذا البحث العلمي إلي استنتاج أن التفريق لم يكن متوافرا في سورة البقرة.

ز). التقسيم

أما التقسيم في سورة البقرة ظهر في موضع واحد وهو في أية ١٩٣.

وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى **لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ** فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾

أن الطباق ظهر في اللفظ "**لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ**" وَ"**يَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ**" وهما غرضان في تحارب الكافرين. قصد في تحارب الكافرين يظهر في اللفظ "**لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ**" كي لا ينتشر الفتنة، وفي اللفظ "**يَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ**" كي يعبد ويتق الله تعالى ولا غيره.

ب. ألوان المحسنات البديعية في سورة آل عمران وتحليله.

في هذا البحث العلمي تريد الباحثة أن تبحث عن المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية الموجودة في سورة آل عمران وتحليله.

١. ألوان المحسنات اللفظية في سورة آل عمران.

أ). الجناس

أولا: جناس تام

١) ..... فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ **مَا** تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَ**مَا** يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ..... ﴿٧﴾

هذا اللفظ يدل على جناس مستوفى لأنّ هما من نوعين مختلفين. أما لفظ (ما) الأولى من اسم وأما (ما) الثانى من حرف النفي.

ثانيا: جناس غير تام

١) هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ

وَابْتِغَاءَ **تَأْوِيلِهِ** وَمَا يَعْلَمُ **تَأْوِيلَهُ** إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾

تتضمن الجناس في اللفظ " **تَأْوِيلِهِ** " و" **تَأْوِيلَهُ** "، وذالك اللفظ يدلّ على جناس محرّف لأنّ اتفق لفظيه في عدد الحروف وترتيبها واختلف في الحركات فقط. تحرّكت الام في اللفظ " **تَأْوِيلِهِ** " بالحركة الكسرة و اللفظ " **تَأْوِيلَهُ** " بالحركة الفتحة.

٢) إِنَّ **الدِّينَ** عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ **الَّذِينَ** أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾

تتضمن الجناس في اللفظ " **الدِّينَ** " و" **الَّذِينَ** "، وذالك اللفظ يدلّ على جناس مضارع لأنّ اختلفا فيه اللفظان في نوع الحرف وكان متقاربين في المخراج كما في اللفظ " **الدِّينَ** " و " **الَّذِينَ** " اختلفا في حرف الثاني وهو بين حرف "د" وحرف "و". وكان مخراجهما في اللسان.

٣) فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ **أَسْلَمْتُ** وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ **أَأَسْلَمْتُمْ** فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾

تتضمن الجناس في اللفظ " **أَسْلَمْتُ** " و" **أَأَسْلَمْتُمْ** "، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّ كلامها اشتق من كلمة واحدة وهو "سلم ـ يسلم"، فاللفظ " **أَسْلَمْتُ** " على صغة فعل الماضى، وأما اللفظ " **أَأَسْلَمْتُمْ** "،من استفهام.

٤) فَإِنْ حَاجُّوكَ **فَقُلْ** أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ **وَقُلْ** لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾

تتضمن الجناس في اللفظ " **فَقُلْ** " و" **وَقُلْ** "، وذالك اللفظ يدلّ على جناس مضارع لأنّ اختلفا فيه اللفظان في نوع الحرف وكان متقاربين في المخراج كما في اللفظ " **فَقُلْ** " و " **وَقُلْ** " اختلفا في حرف الأول وهو بين حرف "فاء" وحرف "واو". وكان مخراجهما في الشفتين.

٥) قُلِ اللَّهُمَّ **مَالِكَ الْمُلْكِ** تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴿٢٦﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**مَالِكَ**" و"**الْمُلْكِ**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس محرّف لأنّ اتفق لفظيه في عدد الحروف وترتيبها واختلف في الحركات فقط. تحرّكت الميم والام في اللفظ " **مَالِكَ** " بالحركة الفتحة والكسر و اللفظ " **الْمُلْكِ** " بالحركة الضمة والسكون.

٦) قُلْ إِنْ كُنْتُمْ **تُحِبُّونَ** اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي **يُحْبِبْكُمُ** اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾

تتضمن الجناس في اللفظ " **تُحِبُّونَ** " و" **يُحْبِبْكُمُ** "، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّ كلامها اشتق من كلمة واحدة وهو "حبّ ـ يحب"، فاللفظ " **تُحِبُّونَ** " على صغة فعل الماضى، وأما اللفظ "**يُحْبِبْكُمُ**"،من فعل المضارع.

٧) قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ **وَيَغْفِرْ** لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ **غَفُورٌ** رَحِيمٌ ﴿٣١﴾

تتضمن الجناس في اللفظ " **وَيَغْفِرْ** " و" **غَفُورٌ** "، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّ كلامها اشتق من كلمة واحدة وهو "غفر ـ يغفر"، فاللفظ " **وَيَغْفِرْ** " على صغة فعل المضارع، وأما اللفظ "**غَفُورٌ**"،من المصدر.

٨) قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ **أَلَّا** تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ **إِلَّا** رَمْزًا وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٤١﴾

تتضمن الجناس في اللفظ " **أَلَّا** " و"**إِلَّا**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس محرّف لأنّ اتفق لفظيه في عدد الحروف وترتيبها واختلف في

الحركات فقط. تحرّكت الهمزة في اللفظ "**أَلَّا**" بالحركة الفتحة و اللفظ "**إِلّاَ**" بالحركة الكسرة.

٩) فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ **أَنْصَارِي** إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ **أَنْصَارُ** اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾

تتضمن الجناس في اللفظ " **أَنْصَارِي** " و" **أَنْصَارُ** "، وذالك اللفظ يدلّ على جناس ناقص مردوف لأنّ اختلف هما في العدد بزيادة حرف واحد في الأخر وهو حرف "ي".

١٠) وَمَكَرُوا **وَمَكَرَ** اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ **الْمَاكِرِينَ** ﴿٥٤﴾

تتضمن الجناس في اللفظ " **وَمَكَرَ** " و" **الْمَاكِرِينَ** "، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّ كلامها اشتق من كلمة واحدة وهو "مكر ـ يمكر"، فاللفظ "**وَمَكَرَ**" على صغة فعل الماضى، وأما اللفظ "**الْمَاكِرِينَ**" من اسم الفاعل.

١١) فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا **فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا** شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٥٦﴾

تتضمن الجناس في اللفظ " **فَأُعَذِّبُهُمْ** " و" **عَذَابًا** "، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّ كلامها اشتق من كلمة واحدة وهو "عذّب ـ

يعّب"، فاللفظ " **فَأُعَذِّبُهُمْ** " على صغة فعل المضارع، وأما اللفظ "**عَذَابًا**"من مفعول.

١٢) وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ **يَغْفِرُ** لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ **غَفُورٌ** رَحِيمٌ ﴿١٢٩﴾

تتضمن الجناس في اللفظ " **يَغْفِرُ** " و" **غَفُورٌ** "، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّ كلامها اشتق من كلمة واحدة وهو "غفر ـ يغفر"، فاللفظ " **يَغْفِرُ** " على صغة فعل المضارع، وأما اللفظ "**غَفُورٌ**" من المصدر.

١٣) يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا **أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً** وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾

تتضمن الجناس في اللفظ " **أَضْعَافًا** و"**مُضَاعَفَةً** "، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّ كلامها اشتق من كلمة واحدة وهو "ضعف ـ يضعف"، فاللفظ "**أَضْعَافًا**" على صغة مصدر، وأما اللفظ "**مُضَاعَفَةً**" من مصدر الميم.

١٤) وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى **أَعْقَابِكُمْ** وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى **عَقِبَيْهِ** فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾

تتضمن الجناس في اللفظ " **أَعْقَابِكُمْ** " و" **عَقِبَيْهِ** "، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّ كلامها اشتق من كلمة واحدة وهو "عقب ـ يعقب"، فاللفظ "**أَعْقَابِكُمْ**" على صغة اسم فاعل، وأما اللفظ "**عَقِبَيْهِ**"،من المصدر.

١٥) رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا **مُنَادِيًا يُنَادِي** لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾

تتضمن الجناس في اللفظ "**مُنَادِيًا**" و"**أَتَجْعَلُ**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّ كلامها اشتق من كلمة واحدة وهو "نادى ـ ينادى"، فاللفظ "**مُنَادِيًا**" على صغة المصدر، وأما اللفظ "**يُنَادِي**" من فعل المضارع.

١٦) يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا **اصْبِرُوا** وَ**صَابِرُوا** وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴿٢٠٠﴾

تتضمن الجناس في اللفظ " **اصْبِرُوا** " و" **صَابِرُوا**"، وذالك اللفظ يدلّ على جناس اشتقاقي لأنّ كلامها اشتق من كلمة واحدة وهو "صبر ـ يصبر"، فاللفظ "**اصْبِرُوا**" من فعل الأمر، وأما اللفظ "**صَابِرُوا**" من فعل الماضى.

ب). رد العجز على الصدر

ردالعجز على الصدر هو أنْ يَجْعَلَ المتكلِّمُ أحَدَ اللّفْظَيْنِ المكرَّرَين أو المتجانسين أو مُلْحقٌ بالمتجانِسَيْن في أوّل الفقَرَة. وبناء على ذالك التعريف، لم تجد الباحثة الآيات الذي يدل إلى رد العجز على الصدر. فقامت الباحثة في هذا البحث العلمي إلى استنتاج أن رد العجز على الصدر لم يكن متوافرا في سورة آل عمران.

ج). السجع

١) الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ **النَّارِ** ﴿١٦﴾ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِ**الْأَسْحَارِ** ﴿١٧﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان **"النار"** و**"الأسحار"** مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو الراء.

٢) ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا **يَفْتَرُونَ** ﴿٢٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا **يُظْلَمُونَ** ﴿٢٥﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان **"يفترون"** و**"يُظلمون"** مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو النون.

٣) قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ **الْكَافِرِينَ** ﴿٣٢﴾ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى **الْعَالَمِينَ** ﴿٣٣﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ "**الْعَالَمِينَ**" و"**الْكَافِرِينَ**" متفقان في الوزن وحرف الأخر.

٤) وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَامَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ **الْعَالَمِينَ** ﴿٤٢﴾ يَامَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ **الرَّاكِعِينَ** ﴿٤٣﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ "**الْعَالَمِينَ**" و"**الرَّاكِعِينَ**" متفقان في الوزن وحرف الأخر.

٥) رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ **الشَّاهِدِينَ** ﴿٥٣﴾ وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ **الْمَاكِرِينَ** ﴿٥٤﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ "**الشَّاهِدِينَ**" و"**الْمَاكِرِينَ**" متفقان في الوزن وحرف الأخر.

٦) فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ **نَاصِرِينَ** ﴿٥٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ **الظَّالِمِينَ** ﴿٥٧﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ "**نَاصِرِينَ**" و"**الظَّالِمِينَ**" متفقان في الوزن وحرف الأخر.

٧) الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ **الْمُمْتَرِينَ** ﴿٦٠﴾ ..... ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى **الْكَاذِبِينَ** ﴿٦١﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان "**الْمُمْتَرِينَ**" و"**الْكَاذِبِينَ**" مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو النون.

٨) يَاأَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ **تَشْهَدُونَ** ﴿٧٠﴾ يَاأَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ **تَعْلَمُونَ** ﴿٧١﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ "**تَشْهَدُونَ**" و"**تَعْلَمُونَ**" متفقان في الوزن وحرف الأخر.

٩) مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ **تَدْرُسُونَ** ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ **مُسْلِمُونَ** ﴿٨٠﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان "**تَدْرُسُونَ**" و"**مُسْلِمُونَ**" مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو النون.

١٠) وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ **الْخَاسِرِينَ**﴿٨٥﴾ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ **الظَّالِمِينَ** ﴿٨٦﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ "**الْخَاسِرِينَ**" و"**الظَّالِمِينَ**" متفقان في الوزن وحرف الأخر.

١١) قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ **الْمُشْرِكِينَ** ﴿٩٥﴾ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى **لِلْعَالَمِينَ** ﴿٩٦﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان "**الْمُشْرِكِينَ**" و"**لِلْعَالَمِينَ**" مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو النون.

١٢) قُلْ يَاأَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا **تَعْمَلُونَ**﴿٩٨﴾ قُلْ يَاأَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا **تَعْمَلُونَ** ﴿٩٩﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ "**تَعْمَلُونَ**" و"**تَعْمَلُونَ**" متفقان في الوزن وحرف الأخر.

١٣) ..... وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ **يَظْلِمُونَ** ﴿١١٧﴾ ..... قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ **تَعْقِلُونَ** ﴿١١٨﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان "**يَظْلِمُونَ**" و"**تَعْقِلُونَ**" مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو النون.

١٤) وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ **لِلْمُتَّقِينَ** ﴿١٣٣﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ **الْمُحْسِنِينَ** ﴿١٣٤﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان "**لِلْمُتَّقِينَ**" و"**الْمُحْسِنِينَ**" مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو النون.

١٥) ..... وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ **الظَّالِمِينَ** ﴿١٤٠﴾ وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ **الْكَافِرِينَ** ﴿١٤١﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ "**الظَّالِمِينَ**" و"**الْكَافِرِينَ**" متفقان في الوزن وحرف الأخر.

١٦) وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ **الْكَافِرِينَ** ﴿١٤١﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ **الصَّابِرِينَ** ﴿١٤٢﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ "**الْكَافِرِينَ**" و"**الصَّابِرِينَ**" متفقان في الوزن وحرف الأخر.

١٧) ..... وَسَيَجْزِي اللَّهُ **الشَّاكِرِينَ** ﴿١٤٤﴾ ..... وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي **الشَّاكِرِينَ** ﴿١٤٥﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ "**الشَّاكِرِينَ**" و"**الشَّاكِرِينَ**" متفقان في الوزن وحرف الأخر.

١٨) وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ **الصَّابِرِينَ** ﴿١٤٦﴾ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ **الْكَافِرِينَ** ﴿١٤٧﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ "**الصَّابِرِينَ**" و"**الْكَافِرِينَ**" متفقان في الوزن وحرف الأخر.

١٩) يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا **خَاسِرِينَ** ﴿١٤٩﴾ بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ **النَّاصِرِينَ** ﴿١٥٠﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ "**خَاسِرِينَ**" و"**النَّاصِرِينَ**" متفقان في الوزن وحرف الأخر.

٢٠) ..... وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى **الظَّالِمِينَ** ﴿١٥١﴾ ..... وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى **الْمُؤْمِنِينَ** ﴿١٥٢﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المطرف، لأنّ الكلماتان "**الظَّالِمِينَ**" و"**الْمُؤْمِنِينَ**" مختلفان في المزن ومتفقان في الحرف الأخر وهو النون.

٢١) ..... يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ **عَظِيمٌ** ﴿١٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ **أَلِيمٌ** ﴿١٧٧﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ "**عَظِيمٌ**" و"**أَلِيمٌ**" متفقان في الوزن وحرف الأخر وهو الميم.

٢٢) ..... وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ **الْغُرُورِ** ﴿١٨٥﴾ ..... وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ **الْأُمُورِ** ﴿١٨٦﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ "**الْغُرُورِ**" و"**الْأُمُورِ**" متفقان في الوزن وحرف الأخر وهو الراء.

٢٣) لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي **الْبِلَادِ** ﴿١٩٦﴾ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ **الْمِهَادُ** ﴿١٩٧﴾

هذه الأية يدلّ على السجع المتوازي، لأنّ "**الْبِلَادِ**" و"**الْمِهَادُ**" متفقان في الوزن وحرف الأخر وهو الدال.

د). الموازنة

وبناء على تعريف الموازنة لم تجد الباحثة الآيات الذي يدل على الموازنة. فقامت الباحثة في هذا البحث العلمي إلى استنتاج أن الموازنة لم تكن متوافرا في سورة آل عمران.

هـ). القلْب" أو "العكس اللّفظي

أما القلْب" أو "عكس اللّفظي في سورة آل عمران الذي وجدت الباحثة هي:

١) قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ **الْتَقَتَا** فِئَةٌ **تُقَاتِلُ** فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿١٣﴾

قلب اللفظ "**الْتَقَتَا**" ب"**تُقَاتِلُ** " فيقرأ الكلام من أوّله إلى آخره كما يقرأه من آخر إلى أول.

و). الاقتباس

الاقتباس هو أن يُضَمِّنَ المتكلّم كلامه من شعر أو نثر كلاماً لغيره بلفظه أو بمعناه. والاقتباس يكون من القرآن المجيد، أو من أقوال الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أو من الأمثال السائرة، أو من الْحِكَم المشهورة.

وبناء على ذالك التعريف لم تجد الباحثة الآيات الذي يدل على الاقتباس. فقامت الباحثة في هذا البحث العلمي إلى استنتاج أن الاقتباس لم يكن متوافرا في سورة آل عمران.

٢. ألوان المحسنات المعنوية في سورة آل عمران.

أ). التوريّة

أما ألوان التوريّة في سورة آل عمران لو يكون إلاّ قليلا:

١) وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ **بِآيَةٍ** مِنْ رَبِّكُمْ ..... ﴿٤٩﴾

في هذه الأية ظهرت التوريّة في اللفظ "**بِآيَةٍ**"، لأنّ له معنيان، الباعد والقريب. والمراد بأية هنا البعيد وهو المعجزة.

٢) وَاعْتَصِمُوا **بِحَبْلِ اللَّهِ** جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ..... ﴿١٠٣﴾

في هذه الأية ظهرت التوريّة في اللفظ "**بِحَبْلِ اللَّهِ**"، لأنّ له معنيان، الباعد والقريب. والمراد بِحَبْلِ اللَّهِ هنا البعيد وهو دين الإسلام أي كتاب الله الأعظم.

٣) فَمَنْ **حَاجَّكَ** فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ..... ﴿٦١﴾

في هذه الأية ظهرت التوريّة في اللفظ "**حَاجَّكَ**"، لأنّ له معنيان، الباعد والقريب. والمراد حَاجَّكَ هنا البعيد وهو المعجزة.

ب). الطباق

والآية الذي يدلّ على الطباق في سورة آل عمران هي فيما يلي:

١) إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي **الْأَرْضِ** وَلَا فِي **السَّمَاءِ** ﴿٥﴾

يوجد الطباق في اللفظ " **الْأَرْضِ**" و"**السَّمَاءِ**" لأنّ هما متقابلين في المعني. وهو من نوع الطباق الايجاب.

٢) أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي **الدُّنْيَا** وَ**الْآخِرَةِ** وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ﴿٢٢﴾

يوجد الطباق في اللفظ "**الدُّنْيَا**" و"**الْآخِرَةِ**" لأنّ هما متقابلين في المعني. وهو من نوع الطباق الايجاب.

٣) قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ **تُؤْتِي** الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَ**تَنْزِعُ** الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَ**تُعِزُّ** مَنْ تَشَاءُ وَ**تُذِلُّ** مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴿٢٦﴾

يوجد الطباق بين اللفظين "**تُؤْتِي**" و"**تَنْزِعُ**" وبين اللفظين "**تُعِزُّ**"و"**تُذِلُّ**" لأنّ هما متقابلين في المعني. وهو من نوع الطباق الايجاب.

٤) تُولِجُ **اللَّيْلَ** فِي **النَّهَارِ** وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ **الْحَيَّ** مِنَ **الْمَيِّتِ** وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾

يوجد الطباق بين اللفظين "**اللَّيْلَ**" و"**النَّهَارِ**" واللفظين "**الْحَيَّ**" و"**الْمَيِّتِ**". لأنّ هما متقابلين في المعني. وهو من نوع الطباق الايجاب.

٥) لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ **الْكَافِرِينَ** أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ **الْمُؤْمِنِينَ** وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾

يوجد الطباق في اللفظ "**الْكَافِرِينَ**" و"**الْمُؤْمِنِينَ**" لأنّ هما متقابلين في المعني. وهو من نوع الطباق الايجاب.

٦) قُلْ إِنْ **تُخْفُوا** مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ **تُبْدُوهُ** يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي **السَّمَاوَاتِ** وَمَا فِي **الْأَرْضِ** وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾

يوجد الطباق في اللفظ "**تُخْفُوا**" و"**تُبْدُوهُ**" وفي اللفظ " **السَّمَاوَاتِ**" و"**الْأَرْضِ**" لأنّ هما متقابلين في المعني. وهو من نوع الطباق الايجاب.

٧) يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ **خَيْرٍ** مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ **سُوءٍ** تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣٠﴾

يوجد الطباق في اللفظ "**خَيْرٍ**" و"**سُوءٍ**" لأنّ هما متقابلين في المعني. وهو من نوع الطباق الايجاب.

٨) فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ **الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى** وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾

ظهر الطباق في اللفظ "**الذَّكَرُ وَكَالْأُنْثَى**"، لأنّ هما متقابلين في اللفظ من نوع الاسم. وهو يقال بالطباق الايجاب.

٩) إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَامَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي **الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ** وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾

ظهر الطباق في اللفظ "**الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ**"، لأنّ هما متقابلين في اللفظ من نوع الاسم. وهو يقال بالطباق الايجاب.

١٠) وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَ**لِأُحِلَّ** لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي **حُرِّمَ** عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٥٠﴾

ظهر الطباق في اللفظ " وَ**لِأُحِلَّ** و**حُرِّمَ**"، لأنّ هما متقابلين في اللفظ من نوع الفعل. وهو يقال بالطباق الايجاب.

١١) فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي **الدُّنْيَا** وَ**الْآخِرَةِ** وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٥٦﴾

ظهر الطباق في اللفظ "**الدُّنْيَا** وَ**الْآخِرَةِ**"، لأنّ هما متقابلين في اللفظ من نوع الاسم. وهو يقال بالطباق الايجاب.

١٢) هَاأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ **يَعْلَمُ** وَأَنْتُمْ **لَا تَعْلَمُونَ** ﴿٦٦﴾

ظهر الطباق في اللفظ " **يَعْلَمُ** و**لَا تَعْلَمُونَ**"، لأنّ هما متقابلين بين فعلين واحد أحدهما مثبت والآخر منفي. وهو يقال بالطباق السلب.

١٣) وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ **آمَنُوا** وَجْهَ النَّهَارِ وَ**اكْفُرُوا** آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾

ظهر الطباق في اللفظ "**آمَنُوا** وَ**اكْفُرُوا**"، لأنّ هما متقابلين في اللفظ من نوع واحد. وهو يقال بالطباق الايجاب.

١٤) أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي **السَّمَاوَاتِ** وَ**الْأَرْضِ** طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

ظهر الطباق في اللفظ "**السَّمَاوَاتِ** وَ**الْأَرْضِ**"، لأنّ هما متقابلين في اللفظ من نوع الاسم. وهو يقال بالطباق الايجاب.

١٥) يَوْمَ **تَبْيَضُّ** وُجُوهٌ **وَتَسْوَدُّ** وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ **أَكَفَرْتُمْ** بَعْدَ **إِيمَانِكُمْ** فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾

ظهر الطباق في اللفظ "**تَبْيَضُّ** و**وَتَسْوَدُّ**" و بين اللفظ "**أَكَفَرْتُمْ إِيمَانِكُمْ**"، لأنّ هما متقابلين في اللفظ من نوع واحد. وهو يقال بالطباق الايجاب.

١٦) وَلِلَّهِ مَا فِي **السَّمَاوَاتِ** وَمَا فِي **الْأَرْضِ** وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿١٠٩﴾

ظهر الطباق في اللفظ "**السَّمَاوَاتِ** وَ**الْأَرْضِ**"، لأنّ هما متقابلين في اللفظ من نوع الاسم. وهو يقال بالطباق الايجاب.

١٧) وَلِلَّهِ مَا فِي **السَّمَاوَاتِ** وَمَا فِي **الْأَرْضِ** يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٩﴾

ظهر الطباق في اللفظ "**السَّمَاوَاتِ** وَ**الْأَرْضِ**"، لأنّ هما متقابلين في اللفظ من نوع الاسم. وهو يقال بالطباق الايجاب.

١٨) وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا **السَّمَاوَاتُ** وَ**الْأَرْضُ** أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾

ظهر الطباق في اللفظ "**السَّمَاوَاتِ** وَ**الْأَرْضِ**"، لأنّ هما متقابلين في اللفظ من نوع الاسم. وهو يقال بالطباق الايجاب.

١٩) الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي **السَّرَّاءِ** وَ**الضَّرَّاءِ** وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾

ظهر الطباق في اللفظ "**السَّرَّاءِ** وَ**الضَّرَّاءِ**" ، لأنّ هما متقابلين في اللفظ من نوع الاسم. وهو يقال بالطباق الايجاب.

٢٠) وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ **الدُّنْيَا** وَمِنْكُمْ

مَنْ يُرِيدُ **الْآخِرَةَ** ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٢﴾

ظهر الطباق في اللفظ "**الدنيا** و**الْآخِرَةَ**" ، لأنّ هما متقابلين في اللفظ من نوع الاسم. وهو يقال بالطباق الايجاب.

٢١) وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ **أَمْوَاتًا** بَلْ **أَحْيَاءٌ** عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴿١٦٩﴾

ظهر الطباق في اللفظ "**أَمْوَاتًا** و**أَحْيَاء**"، لأنّ هما متقابلين في اللفظ من نوع الحال. وهو يقال بالطباق الايجاب.

٢٢) إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُا **الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ** لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾

ظهر الطباق في اللفظ "**الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ**" ، لأنّ هما متقابلين في اللفظ من نوع الاسم. وهو يقال بالطباق الايجاب.

٢٣) مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ **الْخَبِيثَ** مِنَ **الطَّيِّبِ** ..... ﴿١٧٩﴾

ظهر الطباق في اللفظ "**الْخَبِيثَ** وَ **الطَّيِّبِ**"، لأنّ هما متقابلين في اللفظ من نوع الاسم. وهو يقال بالطباق الايجاب.

٢٤) وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ **خَيْرًا** لَهُمْ بَلْ هُوَ **شَرٌّ** لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ **السَّمَاوَاتِ** وَ**الْأَرْضِ** وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾

ظهر الطباق في اللفظ "**خَيْرًا** وَ**شَرٌّ**" و بين اللفظ "**السَّمَاوَاتِ** وَ**الْأَرْضِ**"، لأنّ هما متقابلين في اللفظ من نوع الاسم. وهو يقال بالطباق الايجاب.

٢٥) لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ **فَقِيرٌ** وَنَحْنُ **أَغْنِيَاءُ** سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾

ظهر الطباق في اللفظ "**فَقِيرٌ** وَ **أَغْنِيَاءُ**" ، لأنّ هما متقابلين في اللفظ من نوع مصدر. وهو يقال بالطباق الايجاب.

٢٦) وَلِلَّهِ مُلْكُ **السَّمَاوَاتِ** وَ**الْأَرْضِ** وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾

ظهر الطباق في اللفظ "**السَّمَاوَاتِ** وَ**الْأَرْضِ**" ، لأنّ هما متقابلين في اللفظ من نوع الاسم. وهو يقال بالطباق الايجاب.

٢٧) إِنَّ فِي خَلْقِ **السَّمَاوَاتِ** وَ**الْأَرْضِ** وَاخْتِلَافِ **اللَّيْلِ** وَ**النَّهَارِ** لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾

ظهر الطباق في اللفظ "**اللَّيْلِ** وَ**النَّهَارِ**" و بين اللفظ "**السَّمَاوَاتِ** وَ**الْأَرْضِ**"، لأنّ هما متقابلين في اللفظ من نوع الاسم. وهو يقال بالطباق الايجاب.

٢٨) الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ **قِيَامًا** وَ**قُعُودًا** وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ **السَّمَاوَاتِ** وَ**الْأَرْضِ** رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾

ظهر الطباق في اللفظ " **قِيَامًا** وَ**قُعُودًا** " و بين اللفظ " **السَّمَاوَاتِ** وَ**الْأَرْضِ** "، لأنّ هما متقابلين في اللفظ من نوع الاسم. وهو يقال بالطباق الايجاب.

٢٩) فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ **ذَكَرٍ** أَوْ **أُنْثَى**..... ﴿١٩٥﴾

ظهر الطباق في اللفظ "**ذَكَرٍ** و **أُنْثَى**" لأنّ هما متقابلين في اللفظ من نوع الاسم. وهو يقال بالطباق الايجاب.

ج). المقابلة

والمقابلة التي وجدت الباحثة في هذه السورة هي:

١) قُلِ اللَّهُمَّ مالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴿٢٦﴾

تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾

قوله: قُلِ اللَّهُمَّ مالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ، يعني المعرفة والتوحيد وشرائع دينك الإسلام والعاقبة المحمودة، وهو أن يتولى الله العبد ولا يكله إلى نفسه.[١١٣]

قد تعدد طباق بين "**تؤتي**" و"**تنزع**" وبين "**تعز**" و"**تذل**" وبين "**الليل**" و"**النهار**" وبين "**الحي**" و"**الميت**" وهذه تعدد يدلّ على المقابلة.

٢) كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتابِ لَكانَ خَيْراً لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفاسِقُونَ ﴿١١٠﴾

فقد تعدّد الطباق بين "**تأمرون**" و"**تنهون**" وبين "**المعروف**" و"**المنكر**" وبين "**المؤمنون**" و"**الفاسقون**"، وذالك متعدد يدلّ على المقابلة.

٣) يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾

[١١٣] أبو محمّد سهل بن عبد الله بن يونس بن رفيع التُستري، *تفسير التستري*، (القاهرة: دار الحديث)، ٤٧

٤) وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾

ظهر المقابلة في هذه الأية بتعدد الطباق بين اللفظ "**خير**" و"**شر**" وبين "**السموات**" و"**الأرض**".

د). المشاكلة

والآيات التي تدلّ على المشاكلة لا تظهر إلاّ قليلا فقط، وذالك فيمايلي:

١) وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ﴿٥٤﴾

والمكر لغة هو الاغتيال والخدع. وقيل "مكر الله" هنا إلقاء شبه عيسى على غيره، ورفع عيسى إليه. والله خير الماكرين أي: أقواهم مكرا، وأنفذهم كيدا.[١١٤] وهذه الأية يدلّ على المشاكلة، وقد ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبته، فكأنه قال: وأخذهم بمكرهم.

[١١٤] مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن عبد الله الشوكاني اليمني، *فتح القدير*، (دمشق: دار الكلم الطيب، الأولى – ١٤١٤)، ٣٩٥

هـ). الجمع

والبناء على تعريف الجمع، فالآيات الذي يدل على الجمع لم يكون موجودة من قبل الباحثة. فقامت في هذا البحث العلمي إلى استنتاج أن الجمع لم يكن متوافرا في سورة آل عمران.

و). التفريق

وكذالك التفريق لم تجد الباحثة الآيات الذي يدل عليها. فقامت الباحثة في هذا البحث العلمي إلى استنتاج أن التفريق لم تكون موجودة في سورة آل عمران.

ز). التقسيم

والآخير هو التقسيم. كما ذكر نوعان السابقان: الجمع والتفريق، أنهما لم تجد في آيات السورة آل عمران. وكذالك التقسيم لم تجد الباحثة وجوده في سورة آل عمران. فقامت الباحثة في هذا البحث العلمي إلى استنتاج أن التقسيم لم يكن متوافرا في سورة آل عمران.